

# أخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني للجرائم الأسرية فى المجتمع المصرى دراسة تحليلية مقارنة على بوابتى الأهرام واليوم السابع

د. دعاء محمد عبد المعبود شاهين\*

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل الجوانب المتصلة بالمضامين الخاصة بالجرائم الأسرية؛ للوقوف على الممارسات المهنية والأخلاقية بها، والتعرف على أهم الإنتهاكات الموجودة، وطبيعة التغطية المقدمة من الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح بالعينة، والمنهج المقارن من خلال دراسة تحليلية طبقت على عينة من الصحف الإلكترونية متمثلة فى بوابتى الأهرام واليوم السابع فى الفترة من ٢٠٢٣/١/١ إلى ٢٠٢٣/٦/٣٠، واستخدمت الدراسة إستمارة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

– تحقق الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية فى الجرائم الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسب متفاوتة، وتصدرت (الحيادية والموضوعية فى تناول أخبار الجرائم الأسرية) مقدمة الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية التى تم توافرها فى الصحف الإلكترونية، يليها إحترام الخصوصية وضوابط النشر عن الأقارب وضحايا الجرائم.

**الكلمات المفتاحية:** أخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني – الجرائم الأسرية – نظرية المسؤولية الاجتماعية – نظرية الأطر الخبرية.

\* المدرس بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية- جامعة بنها

## **Ethics of Online Journalism publishing of Family Crimes in Egyptian Society: A Comparative Analytical Study on the Portals of Al-Ahram and Al-Youm Al-Sabea**

### **Abstract:**

This study aims to monitor and analyze aspects related to the contents of family crimes; To identify its professional and ethical practices, identifying the most important existing violations and the nature of the coverage provided by the Online Journalism the study sample, This study is considered descriptive, it depends on the survey and Comparative methodology, through Analytical Study is applied on sample of Online Journalism represented in the Portals of Al-Ahram and Al-Youm Al-Sabea during the period from 1/1/2023 to 30/6/2023, and This study uses content analysis form as tools for data collection as a part of the sample survey method. **The obtained results indicated that:**

– The professional and ethical controls and values in family crimes published in the Online Journalism the study sample were achieved to varying degrees, and (neutrality and objectivity in dealing with news of family crimes) has ranked first among the professional and ethical controls and values that were available in the Online Journalism, then by respect for privacy and controls for publishing about relatives and victims of crimes.

**Keywords:** Ethics of Online Journalism publishing - Family Crimes - The Social Responsibility - News Frameworks.

## مقدمة

تعاني المجتمعات الإنسانية قديماً وحديثاً من عدة ظواهر مرضية تأتي في مقدمتها ظاهرة الجريمة، فهي من ناحية تهدد مصالح أفراد المجتمع والإستقرار بينهما، ومن ناحية أخرى فإنها تعوق خطط تنمية المجتمعات، فالجريمة ظاهرة اجتماعية وخلقية وسياسية وإقتصادية قبل أن تكون حالة قانونية وجدت مع وجود الإنسان، وأنها ستبقى موجودة ما دام الإنسان موجوداً على الأرض، حيث أن الجريمة بمفهومها العام هي الأفعال التي تضر بالفرد والمجتمع معاً، لذلك تصدى لها المجتمع وسن القوانين الجنائية وأوجب إحترامها والإمتثال إليها. (وفاء محمد ٢٠٢٢) <sup>١</sup>

وعلى الرغم من الجهود المبذولة للحد من إنتشار الجريمة، إلا أننا نلاحظ يوماً بعد يوم ليس فقط زيادة عدد الجرائم في مجتمعنا المصري - كغيره من المجتمعات- بل أيضاً نوعية الجرائم المرتكبة والتي أصبحت تتواكب مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده المجتمع، حيث كشفت الدراسات الجنائية عن تطور الجريمة خلال العشر سنوات الماضية من حيث أساليب ارتكابها وتنفيذها، مما جعلها تختلف عن الحقب السابقة لها. (أحمد شحاته ٢٠٢٠) <sup>٢</sup>

إلى أن وصلت الجريمة إلى الأسرة، فتعتبر الجرائم الأسرية أكثر خطورة على الأسرة والمجتمع من كافة أشكال الإجرام الأخرى، حيث أن الأسرة هي الخلية الأولى التي يتكون منها المجتمع، وهي مصدر العادات، والأعراف، والتقاليد، وقواعد السلوك، وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية، فإن فسدت الأسرة فسدت المجتمع ككل.

ومن ثم فإن فشلت الأسرة في أداء وظائفها، أو بعضها فسيكون لهذا الفشل تأثيره على المجتمع مما قد يعطل نموه وتطوره؛ حيث أن الفشل في الأداء الوظيفي للأسرة، سينعكس على المجتمع في صورة مشكلات نفسية أو اجتماعية أو إقتصادية. (ريمان عيد ٢٠٢١) <sup>٣</sup>

فالجرائم الأسرية وإن اختلفت أشكالها من عنف وتفكك أسرى، تتجاوز كل الحدود العرقية والاجتماعية والإقتصادية، وتنتهك حقوق الإنسان، وتدمر الأسرة، وتقضى على المأوى الاجتماعي لأفرادها. (Alwis and Klugman 2015). <sup>٤</sup>

فتعد الجرائم الأسرية أحد المظاهر التي يمارسها البشر، وتدل على تراجع القيم الأخلاقية والإنسانية في شخصية الفرد، وتصبح ظاهرة الجرائم الأسرية أكثر وضوحاً مع إنتشار ضعف بنية العلاقات الاجتماعية على المستوى الكلي للمجتمع، وعلى مستوى الأسرة بشكل خاص.

الأمر الذي لاقى إهتماماً كبيراً من وسائل الإعلام التقليدية والمواقع الصحفية على الإنترنت، في رصد أخبار الجرائم ونشرها، فتعد المواقع الصحفية من أكثر الوسائل ثراءً لتقديم أخبار الجريمة بأنواعها لأنها لا تكتفي بالمعلومة في شكلها النصي فقط، ولكن تستعين بعناصر الإبراز كالصور والوسائط المتعددة، مما يساعد الموقع في تغطية وافية للجريمة. (منى جمال ٢٠٢٢) <sup>٥</sup>

وعلى الرغم من أن الصحافة الإلكترونية تشترك مع الصحافة الورقية التقليدية في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف (Ruigrok and Van Atteveldt 2014) <sup>٦</sup>، إلا أن الكثير من

المؤسسات الإخبارية الناشئة على الإنترنت لا تتمتع بالتدريب الصحفي الكافي، مقارنة بتلك الموجودة في وسائل الإعلام التقليدية، وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال ممارستها من المسؤولية عن الممارسات الصحفية غير الأخلاقية. (Duru 2016)<sup>٧</sup>

فعلى الرغم من أن التطورات التكنولوجية أسهمت في توسيع نطاق حرية الرأي والتعبير في الوطن العربي، إلا أنها فتحت باب الإنترنت مشرعاً أمام كل الانتهاكات الحقوقية منها والأخلاقية، لكن المشكلة الكبيرة ظهرت مع بدء انتشار المواقع الإخبارية، والتي بدأ بعض محرريها اقتباس موضوعات من مواقع أخرى، دون الإشارة إلى مصدرها مع غياب القواعد والقوانين الأخلاقية التي تحكم الخطاب الإعلامي المقدم في هذه المواقع. (رباب عبد المنعم ٢٠١٨)<sup>٨</sup>

مما دفع البعض للمطالبة بوضع أسس جديدة للمواثيق الأخلاقية تتناسب مع عصر ثورة المعلومات، وتعالج مشكلات تدفق الأنباء والمعلومات عبر الإنترنت، إلى تقديم تصور لأهم القواعد الأخلاقية التي يمكن أن تتضمنها هذه المواثيق في عصر الاتصال الرقمي. (محمود حمدي، رباب عبد المنعم، ٢٠٢٠)<sup>٩</sup>

فعلى وسائل الإعلام الحديثة مواكبة العصر في الدعم التقني للمحتوي، ولا سيما في الإبقاء على نشر المعلومات، والرأي العام الإعلامي، إلى جانب الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، وفرضية التراث الثقافي وغيره من المحتويات الأساسية للمسؤولية (Zhang et al., 2017)<sup>١٠</sup>.

حيث أن السلوك الأخلاقي والالتزام المهني أصبحا موضع نقاش وجدل مستمرين، من أجل أن تكون الصحف الإلكترونية مسؤولة عن المحتوى الإعلامي المقدم، فعليها الالتزام بالضوابط والمعايير اللازمة بأصول المهنة، وأخلاقيتها في تغطيتها للجرائم الأسرية في المجتمع المصري. وانطلاقاً مما سبق؛ تأتي دراسة أخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية في المجتمع المصري.

#### مشكلة الدراسة:

إن إنتشار الجريمة يمثل تهديداً للقيم السائدة والمنشودة في المجتمع، وخاصة إن كانت تلك الجرائم نابعة من الأسرة التي تعد النواة الأساسية، وأن أي تهديد سيوجه نحوها سيؤدي بالنهاية، إلى تهديد كيان المجتمع بأسره، ولقد لاحظت الباحثة إنتشار الجرائم الأسرية في المجتمع المصري في الأونة الأخيرة، وما أثارته من إهتمام الرأي العام، مما دفع الصحف الإلكترونية من فرض مساحات لتغطية وتناول تلك القضايا من كافة جوانبها، ولما كان لتغطية الجرائم ضوابط وأخلاقيات معينة وفقاً للكواد الأخلاقي المهني لتغطية الجرائم والصادر بقرار المجلس الأعلى للإعلام رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢٢، جعل الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية جديرة بالدراسة والتنقيب للكشف عن مدى الالتزام بالضوابط والقيم المهنية والأخلاقية؛ باعتبارها أحد الركائز الأساسية التي تحدد نجاح النشر الصحفي الإلكتروني.

ومن هذا المنطلق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس؛ ما أخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية في المجتمع المصري في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟

### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها حول: أخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني للجرائم الأسرية فى المجتمع المصرى فى بوابتى الأهرام واليوم السابع :

- تتبع أهمية الدراسة من تزايد الإهتمام بقضية أخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني- فى ظل التجاوزات والتحديات التى تواجهه- وتوافر معايير الأداء الإعلامى، والإلتزام بالمواثيق الأخلاقية والقيم المهنية، فى ضوء ماجاءت به نظرية المسؤولية الاجتماعية.
- تبرز أهمية الدراسة من أهمية الأسرة ودورها باعتبارها الكيان الأساسى لبناء المجتمع، والتى من شأنها المحافظة على إستمرار الحياة الاجتماعية، وبالتالي فإن نجاح الأسرة عامل هام فى نجاح وتطور المجتمع، وإذا ضعفت الأسرة ضعف أساس المجتمع، وذُمرت بنيته.
- تكتسب الدراسة أهمية من خلال تناولها لنمط مستحدث من السلوك الإجرامى داخل الأسرة، فالجرائم الأسرية فى المجتمع المصرى، تعد انعكاساً لخلل المنظومة الأسرية وتدهور القيم المجتمعية، مما يتطلب البحث والوقوف على أسبابها للحد منها.
- تمثل الدراسة إثراء للمعرفة العلمية، وإضافة جديدة للتراث العلمى بالنظر لندرة الدراسات السابقة الخاصة بأخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني للجرائم الأسرية فى المجتمع المصرى فى بوابتى الأهرام واليوم السابع- على حد علم الباحثة - وبإجرائها قد تثرى المكتبات الإعلامية .

### أهداف الدراسة:

انطلاقاً من المشكلة البحثية السابق ذكرها تسعى الدراسة لتحقيق عدة أهداف على النحو التالى:

- الوقوف على الممارسات المهنية والأخلاقية للنشر الصحفى الإلكتروني من خلال تحليل ورصد الجوانب المتصلة بالمضامين الخاصة بالجرائم الأسرية، وأهم الإنتهاكات الموجودة بالنشر الصحفى الإلكتروني للجرائم الأسرية.
- تحديد مدى إهتمام الصحف الإلكترونية موضع الدراسة بتغطية الجرائم الأسرية، والتعرف على طبيعة التغطية المقدمة، والعمل على تقديم مقارنة موضوعية من خلال معرفة مدى الإلتفاق والإختلاف بينهم.
- رصد أسلوب المعالجة المستخدم من حقائق، وتحليلات ومناقشات، ومقترحات فى الجرائم الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية موضع الدراسة.
- التعرف على أنواع الجرائم الأسرية وأسبابها المنشورة فى الصحف الإلكترونية موضع الدراسة.
- رصد الأطر الإخبارية المستخدمة، والتعرف على أطر أسباب إرتكاب الجرائم الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية موضع الدراسة .

### تساؤلات الدراسة:

وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة للإجابة على تساؤل رئيس فحواه:

ما أخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية في المجتمع المصري في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- أولاً: تساؤلات خاصة بالمضمون وهي:
  - ما أسلوب المعالجة المستخدم في الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما أشكال الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما نوع الأشخاص المجنى عليهم في الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما الأطر المستخدمة في الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟ وأطر أسباب ارتكابها؟
  - ما الهدف من استخدام الصور والوسائط المتعددة في الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما مدى تحقق الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية في الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما مدى وجود انتهاكات لأخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
- ثانياً: تساؤلات خاصة بالشكل وهي :
  - ما الشكل المستخدم في نشر الجرائم الأسرية في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما العناوين المستخدمة في الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما مدى استخدام الصورة في الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما مصدر الصورة المستخدمة في الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما مدى استخدام الوسائط المتعددة الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟
  - ما مدى وجود اسم كاتب الموضوع الجرائم الأسرية المنشورة في بوابتي الأهرام واليوم السابع؟

## • المصطلحات الإجرائية للدراسة:

### ١. النشر الصحفي الإلكتروني:

هو عملية نشر المحتوى الصحفي عبر شبكة الإنترنت، سواء كان نصاً أو صوراً أو وسائط متعددة، مستخدماً في ذلك الأساليب والتقنيات الحديثة، والتي تعتمد على تكنولوجيا الحاسب الألى في تجميع وتحليل وصياغة المادة الصحفية المقدمة للقارئ بكافة الفنون التحريرية الإلكترونية.

### ٢. أخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني:

هي تلك المعايير والمبادئ، ومواثيق الشرف، التي تستوجب على الصحف الإلكترونية، الالتزام بها في نشر الجرائم الأسرية لتفادي نشر الإضطراب والقلق في المجتمع كإعتدال والحياد والموضوعية، والإعتماد على المصادر الرسمية وشهود العيان والخبراء، وأن المتهم بريء حتى تثبت إدانته بحكم قضائي، وإحترام حرمة الحياة الخاصة والخصوصية، وضوابط النشر عن الأقارب وضحايا الجرائم.

### الجرائم الأسرية:

هي أى فعل إجرامى داخل النطاق الأسرى، سواء كان الزوج مع زوجته أو الآباء مع الأبناء أو الأبناء مع بعضهم البعض أو الآباء مع الأبناء، والذي يقتضى استخداماً فعلياً للقوة متمسناً إعتداء جسدى ضد أحد أفراد الأسرة كالتعذيب، الضرب، القتل، الإبتزاز، إشعال النيران، أو الإختطاف.

### الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بأخلاقيات النشر الصحفي للجرائم الأسرية في المجتمع المصري، لاحظت الباحثة تنوع الدراسة الأجنبية والعربية التي تناولت ذلك، وتم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم وقسمت الدراسات السابقة إلى محورين كما يلي:

#### المحور الأول: الدراسات السابقة الخاصة بأخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني.

#### المحور الثانى: الدراسات السابقة التي تناولت الجرائم الأسرية فى وسائل الإعلام.

### المحور الأول: الدراسات السابقة الخاصة بأخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني:

– سعت دراسة (Ugo et al., 2023) إلى البحث فى الممارسات الصحفية عبر الإنترنت، والتعرف على العوامل التي تثير المخاوف الأخلاقية لدى ممارسي الصحافة عبر الإنترنت فى إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها ٥٩٤٤ صحفياً مسجلاً فى نيجيريا، وعلماء الإعلام ولجنة الأخلاقيات التابعة لإتحاد الصحفيين النيجيريين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ندرة فى المعرفة الشاملة بقوانين الإعلام من قبل الممارسين بالصحافة عبر الإنترنت، وإنتشار الأخبار المزيفة وخطاب الكراهية السائد بين ممارسي منصات الصحافة على الإنترنت فى نيجيريا.

- هدفت دراسة (جيهان سباق ٢٠٢٢) ١٢ إلى رصد التأثيرات التي أحدثتها التحول الرقمي على أخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية المسؤولية الاجتماعية، ونموذج تقبل التكنولوجيا، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي استخدمت منهج المسح، وطبقت في إطار أداة الإستبيان الإلكترونية على عينة قوامها ٦٢ صحفي يعملون في الصحف الإلكترونية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حرص القائمون بالاتصال على الإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف التي يعملون بها، كذلك أهمية ما يمكن أن يسهم به استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير بيئة العمل الصحفي، على كافة المستويات المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلية.

- سعت دراسة (عبده رمضان ٢٠٢٢) ١٣ إلى الكشف عن أخلاقيات الإعلام الرقمي في تناول الأوضاع في سوريا، وعلاقته بحق العودة لتفادي التمييز بين الأجيال، ومناقشة تداعيات رفض العودة إلى سوريا علي اللاجئين السوريين بصفة عامة وجيل الشباب بصفة خاصة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، معتمدة على منهج المسح، وطبقت أداة الإستبيان على عينة عشوائية قوامها (٣٨٥) من اللاجئين السوريين موزعة بين محافظات القاهرة بواقع (١٤٩) مبحوث، والجيزة بواقع (١٦٥) والشرقية بواقع (٧١)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المبالغة في سرد سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين العائدين (موقع الوكالة العربية السورية للأنباء)، وعدم الموازنة بين حقوق الأفراد المقيمين في سوريا وحقوق اللاجئين العائدين (موقع الجزيرة الاخباري) جاءت من أشكال خروج وسائل الإعلام الرقمي على الأخلاقيات في تناول الأوضاع في سوريا.

- سعت دراسة (Apuke and Omar 2021) ١٤ إلى التعرف على المعايير والتحديات الأخلاقية لصحافة الإنترنت في نيجيريا، واعتمدت الدراسة على منهج المسح في جمع البيانات، عن طريق المقابلات مع عينة من الصحفيين في (جالينجو) ومحاضري الاتصال الجماهيري في إحدى الجامعات العامة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معدل مرتفع من الممارسات غير الأخلاقية في الصحافة عبر الإنترنت في نيجيريا، كما احتلت الأخبار المزيفة المرتبة الأولى، وإفتقرت الصحافة عبر الإنترنت إلى الدقة والموضوعية، وشاع إنتهاك الخصوصية، وخطابات الكراهية والإثارة.

- كشفت دراسة (ريمة حامد ٢٠٢١) ١٥ عن مدى فهم واستيعاب الصفوة الإعلامية لمفاهيم أخلاقيات الإعلام الجديد، وإتجاهاتهم نحوها من خلال ممارستهم للعمل الإعلامي تطبيقياً، والتعرف على معوقات تطبيق أخلاقيات الإعلام الجديد في الموقع الإلكتروني، وحسابات التواصل الاجتماعي للمؤسسة الإعلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال مسح الممارسات الأخلاقية في المهنة الإعلامية للعاملين في الإعلام الجديد، وإستخلاص أهم الأخلاقيات التي يجب أن تقوم عليها الممارسة المهنية، ومسح الجوانب الأخلاقية المتمثلة في ميثاق الشرف الإعلامية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، وإستعانت الدراسة بإستمارة الإستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من



(٢٩٢) من الصفوة الإعلامية من الذكور والإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم الصفوة الإعلامية يؤيدون التزام الإعلاميين بالتوقيع على ميثاق شرف مهني، ويؤكد معظمهم على التزام العاملين بأخلاقيات العمل الإعلامي في مؤسساتهم الإعلامية.

– هدفت دراسة (وفاء بورحلى، عبد الرازق غزال ٢٠٢٠) إلى تحليل نشر الصور الصادمة في البيئة الرقمية بين ضرورة استخدامها والاعتماد عليها كعنصر مكمل للخبر الصحفي، لكونها ذات قيمة إخبارية مضافة إليه تدعم مصداقيته، وتكرس حرية التعبير، وتجسد سبق الصحفي خصوصا في ظل السرعة التي أفرزتها الإنترنت وتكنولوجيات الإعلام الحديثة، وبين المسؤولية الاجتماعية للصحفي باعتبار ذلك انحرافا عن أخلاقيات المهنة الصحفية، وأخلاقيات نشر الصور بما يشكل إنتهاكا لخصوصيات الأفراد كما قد يؤثر فيهم سلبيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة مراعاة المحددات الحقوقية والقانونية، والتوازن أثناء التعامل مع هذا النوع من الصور.

– كشفت دراسة (محمود حمدي، رباب عبد المنعم ٢٠٢٠) عن التأثيرات التي أحدثتها النشر الإلكتروني على أساليب الممارسة المهنية والأخلاقية في الصحافة المحلية، بالتطبيق على الصحف المحلية في قطاع شمال الصعيد، وذلك من خلال رصد وتحليل الممارسة الصحفية في مواقع الصحف المحلية الإلكترونية من وجهة نظر مهنية وأخلاقية، ورصد مدى وعي واتجاهات وإلتزام الصحفيين بأخلاقيات المهنة في الصحف المحلية، واستخدمت منهج المسح، كما استخدمت تحليل المضمون والإستبيان كأدوات للدراسة، واعتمدت الدراسة التحليلية على عينة من المواقع المختلفة للصحف الإقليمية تمثل ثلاث محافظات بشمال الصعيد (المنيا، الفيوم وبني سويف)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إفتقار الصحافة المحلية الإلكترونية إلى الإلتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، وكثرة السرقات الصحفية والتحيز وعدم مراعاة الدقة في نشر الأخبار، وأكدت الدراسة أنه كلما إرتفع مستوى المفارقة القيمية لدى الصحفيين قل مستوى إلتزامهم بالمعايير المهنية والأخلاقية الصحفية.

– سعت دراسة (إيمان محمد ٢٠١٨) إلى رصد مظاهر إنتهاك أخلاقيات نشر مقاطع الفيديو، والتعرف على المشكلات الأخلاقية التي أنتجت التطورات الحديثة، ومظاهر الخروج عن الآداب العامة، والاعتداء على الحياة الخاصة؛ للمساهمة في إيجاد حلول لتلافي هذه التجاوزات، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستعانت الباحثة بمنهج المسح بشقيه؛ الوصفي والتحليلي بهدف جمع البيانات وتفسيرها؛ للوصول إلى دلالات ذات أهمية علمية، وطبقت في إطاره إستمارة تحليل المضمون على موقعي اليوم السابع وفيتو، في الفترة من ١ فبراير ٢٠١٧ وحتى ١٥ مارس من العام نفسه، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضوح المسؤولية الأخلاقية لمقاطع الفيديو في إحترام حقوق الفرد وإحترام الكرامة الإنسانية والإرتقاء بالذوق العام، وتمثلت التجاوزات وإنتهاك أخلاقيات النشر في إختراق الحق في الخصوصية، ونشر مشاهد تحمل نماذج للعنف والإزدراء، والخروج عن الآداب العامة، ونشر تجاوزات أخبار الجرائم.

– هدفت دراسة (فوزى عبد الرحمن ٢٠١٧) إلى الكشف عن التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو ضوابط النشر الصحفي الإلكتروني، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية،

حيث اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وطبقت في إطاره استمارة تحليل الوثائق لتحليل المواد الدستورية والقانونية التي تنظم النشر الصحفي، وإستمارة الإستبيان على عينة مكونة من (١٥٠) مفردة من القائمين بالاتصال، موزعة بواقع (٧٥) مفردة موزعة بالتساوي على القائمين بالاتصال في (اليوم السابع والاهرام والمصري)، كما تم التطبيق على (٧٥) مفردة من القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية التي ليس لها أصل ورقي مطبوع، موزعة بالتساوي على (مصر اوى وأخبار نت وشبكة الإعلام العربية)، من أجل إستخلاص القواعد والمعايير المهنية والأخلاقية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأكيد القائمون بالاتصال على أن الإلتزام بالموضوعية عند نشر الأخبار والمعلومات من أهم القواعد والمعايير المهنية التي يجب أن يلتزم بها الصحفيين في مجال النشر الصحفي الإلكتروني، والتأكد من صحة المعلومات الواردة في الخبر والحياد التام في نقل الخبر دون التدخل بالحذف أو الإضافة على نحو يؤدي إلى تغيير في صياغته أو معناه، والتوازن في عرض وجهات النظر، والبحث عن الحقائق ونشرها دون التأثير بالأراء ووجهات النظر الشخصية، وهي من الممارسات الصحفية الجيدة التي تقع ضمن مبادئ الموضوعية الصحفية

– هدفت دراسة (مجذوب بخيت ٢٠١٧) إلى تطوير المعايير المهنية والأخلاقية التي يمكن أن تحكم الصحافة الإلكترونية على نحو يجعل هذا الوسيط الصحفي أكثر مصداقية وفاعلية، وتوصيف بيئة مهنية وأخلاقية محفزة لتطوير الصحافة الإلكترونية، وتمكين المواقع الصحفية الفلسطينية من تقديم خدمة رشيدة ومتطورة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي والمنهج التحليلي، واستخدمت إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات، على عينة عمدية بلغ قوامها (٩٠) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن النشر الإلكتروني غير المهني يؤثر على النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والفكري، وإن صحيفة القدس تنتم بالمهنية والمصداقية والحياد في نقل الأخبار وتستخدم أشكالاً تحريرية وفنية متنوعة في تغطيتها الإعلامية.

– سعت دراسة (ماجد بن فيحان ٢٠١٦) إلى الكشف عن واقع تطبيق المسؤولية الأخلاقية للإعلام الجديد في مواقع الصحف الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على قيم المسؤولية الأخلاقية ومدى الإلتزام بها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الدراسة إستمارة الإستبيان لجمع البيانات، ممن عينة عمدية من الجمهور السعودي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ممن يتعاملون مع مواقع الصحف الإلكترونية وبلغ عددها (٦٠٠) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام مواقع الصحف الإلكترونية في المملكة العربية السعودية بالمسؤولية الأخلاقية جاءت بدرجة (محايد) من وجهة نظر عينة الدراسة، ومن أهم قيم الإلتزام كانت (قيم الانتماء الوطني، قيم الاحترام للذات بين العاملين، حث العاملين على النزاهة لتحقيق المسؤولية الأخلاقية).

– إهتمت دراسة (حسن دوحان ٢٠١٥) برصد وتحليل وتفسير أخلاقيات وضوابط النشر الصحفي وعلاقتها بالسياسات التحريرية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية، في ضوء المسؤولية الاجتماعية لدى الصحفيين، ومدى فاعلية أدوات التنظيم الذاتي للمهنة، وتعد الدراسة

من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح ومنهج المقارنة المنهجية، واستخدمت إستمارة تحليل المضمون، والإستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية الفلسطينية تنتهك أخلاقيات مهنة الصحافة بنسب متفاوتة من صحيفة إلى أخرى، وأن غالبية المواد الصحفية المنشورة في الصحف الإلكترونية الفلسطينية لم تلتزم بالمعايير والضوابط الأخلاقية لمهنة الصحافة.

– هدفت دراسة (Hasnat 2014) <sup>٢٣</sup> إلى التعرف على الأخلاقيات المهنية للأخبار المقدمة في وسائل التواصل الإجتماعي، والتعرف على أهم عوامل الدقة والثقة التي يمكن من خلالها قياس مدى صلاحية تلك الأخبار للنشر في وسائل التواصل الإجتماعي، واعتمدت الدراسة على مقابلات متعمقة موضوعية أجريت مع متخصصين في الصحافة تم إختيارهم من أربع صحف (لابين كانسا، وكاليفا، وكيسكيو هجانما، وأستربوتنز تيدينينج في فنلندا)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي بدأت تلبي إحتياجات الجمهور في المعرفة، وأنها سوف تظهر كوسائل إعلام إخبارية كاملة في المستقبل، إذا أمكن ضمان صحة المعلومات ومصداقيتها وشفافيتها من خلال الحفاظ على أخلاقيات الصحافة.

#### المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الجرائم الأسرية في وسائل الإعلام :

– سعت دراسة (Vinnakota et al., 2022) <sup>٢٤</sup> إلى تحليل محتوى صحافة الإنترنت للكشف عن جريمة السكن في المملكة المتحدة، والتعرف على العوامل المرتبطة بها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح لتقييم جرائم السكن من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠٢١ على عينة عمدية من ستة بوابات إخبارية على الإنترنت في المملكة المتحدة هي (مترو، وذا صن، والجارديان، وديلي ميل، وديلي ميرور، وإيفيننج ستاندارد)، وتم العثور على ٦٩٢ بلاغًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكور هم أكثر ضحايا مقارنة بالإناث، ويرجع عنف الشوارع، والمشاحنات والقضايا العائلية من أهم الأسباب الرئيسية لجرائم السكن.

– كشفت دراسة (إبتهال عادل ٢٠٢٢) <sup>٢٥</sup> عن الأسباب التي تدفع الآباء إلى إساءة معاملة أبنائهم وقتلهم، والظروف المصاحبة لإساءة المعاملة والقتل، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على إستمارة تحليل مضمون أخبار الحوادث، في الفترة من عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠٢٠، في جريدة المصري اليوم، جريدة الوطن، اليوم السابع، بوابة الأهرام و موقع مصرأوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه بلغ عدد الأبناء الضحايا في هذه الفترة (١٣٣) إبنا مقتولا على يد أحد الوالدين، وتوصل البحث إلى أن أكثر أشكال العنف الجسدي التي تعرض لها الأطفال هي الدفع، أو شد الشعر أو شد الأذنين، أو القرص، أو الإمساك بالملابس أو الإهتزاز، أو الضرب بعصا أو حزام أو عصا خشبية، والصفع على الوجه أو الضرب على اليدين أو أجزاء أخرى من الجسم بأدوات مختلفة.

– هدفت دراسة (إسماعيل عبد الرازق ٢٠٢٢) <sup>٢٦</sup> إلى التعرف على مضامين الجريمة كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك، وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، وذلك من خلال رصد نوعية مضامين الجرائم، والأساليب التي وظفتها صفحات

المواقع الإخبارية في تقديم المضمون، وخصائص المضامين المقدمة عن الجريمة، وقد اعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون والإستبيان لجمع البيانات، وذلك بالتطبيق على ثلاث صفحات لمواقع إخبارية تمثلت في (اليوم السابع، والوطن، والمصري اليوم) في الفترة من ٢٠٢٢/١/١م إلى ٢٠٢٢/٣/٣١م، كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٤٣٦) مفردة من الجمهور المصري في الفترة من ٢٠٢٢/٤/١٠م وحتى ٢٠٢٢/٧/٢٠م، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تصدر الجرائم المرتكبة ضد الأفراد مقدمة الجرائم التي ركزت عليها صفحات المواقع الإخبارية - محل الدراسة- خلال تغطيتها للجرائم، يليها الجرائم الأسرية، ثم الجرائم الأخلاقية.

- **سعت دراسة (إنتصار السيد زايد ٢٠٢٢)** <sup>٢٧</sup> إلى رصد اتجاهات المرأة المصرية نحو تأثير تعرضها للجرائم الأسرية على صحافة المواطن على استقرارها الأسري، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح، واستخدمت الدراسة إستمارة الإستبيان، ومقياس الاستقرار الأسري للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة محل الدراسة، على عينة عمدية قوامها (٣٢٩) من المرأة المصرية المتابعة لصحافة المواطن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن "الإبتراز الإلكتروني" جاء في الترتيب الأول للجرائم الأسرية التي تتابعها المرأة المصرية بمواقع صحافة المواطن وفقاً للحالة الاجتماعية، يليها في الترتيب الثاني في المتابعة جريمة "أهمال الأطفال"، كذلك جاء بالترتيب الثالث جريمة الخيانة الزوجية (من الزوج أو الزوجة)، أما جريمة "القتل" فجاءت بالترتيب الرابع من اهتمامات المرأة المصرية.

- **هدفت دراسة (Mahesar et al., 2021)** <sup>٢٨</sup> إلى التعرف على جوانب تغطية الجرائم في صحيفة The Nation اليومية الباكستانية الناطقة باللغة الإنجليزية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على منهج المسح، مستخدمة في إطاره تحليل المحتوى الكمي على الأخبار المتعلقة بالجرائم من خلال خدمة أرشيف الصحيفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إجمالي الأخبار المتعلقة بالجرائم ٧٥ خبراً، وتعتبر جريمة القتل أكثر إرتكاباً مقارنة بالجرائم الأخرى، وأن السبب الشائع وراء إرتكاب هذه الجرائم يتعلق بشئون عائلية.

- **كشفت دراسة (Janine 2021)** <sup>٢٩</sup> عن نقد التقارير الصحفية لثلاث جرائم أسرية شملت رجال ونساء ممن قتلوا داخل العائلة في أستراليا ٢٠٢٢، واستهدفت التعرف على أسباب وطبيعة جرائم العنف ضد الزوجات، وتحديد جوانب التغطية الإعلامية لتلك الجرائم، التي من شأنها أن تتعارض مع الرأي العام الذي ينفى العنف الأسري في حد ذاته، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجهود المتضافرة لتحديد التعبيرات متعددة الأوجه عن إمتيازات الرجال هي وسيلة لمقاومة أشكال العنف ضد النساء، كما أكدت على أن مشروع الإصرار على الروابط الضمنية للأسرة بين مفاهيم الحياة الطبيعية للطبقة المتوسطة، وأنه من الضروري الأخذ في الإعتبار أن العنف القائم على النوع الإجتماع مدمر للغاية.

- **سعت دراسة (Butler and Habecker 2018)** <sup>٣٠</sup> إلى التعرف على تأثيرات وسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي على الجريمة والعدالة، بالاعتماد على تحليل الأطر والتعرف على اتجاهات الجمهور، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت

فى حصولها على البيانات على إستمارة إستبيان على عينة من البالغين تمثلت فى ٥٥٠ مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعرض للعنف فى التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعى تنبئ بالقلق من الجريمة، وتدعم النتائج إطار المشكلة وأطروحات التنقيف فى أن تأطير وسائل الإعلام وإستهلاكها يؤثران فى إتجاهات الجمهور حول الجريمة.

- **هدفت دراسة (محمد كمال ٢٠١٧) ٣١** إلى التعرف على أطر معالجة المواقع الإخبارية للجرائم المتعلقة بالأطفال، والوقوف على أنواع جرائم الأطفال التى إستأثرت بإهتمام مواقع الصحف الإلكترونية المتمثلة فى (أخبار اليوم، والوفد، واليوم السابع) عينة الدراسة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، التى اعتمدت على منهج المسح، واستخدمت فى إطاره استمارة تحليل الأطر الخبرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الخبر القصير جاء فى مقدمة الأشكال الصحفية المتبعة فى المواقع الثلاثة، وأكدت إهتمام المواقع الإلكترونية بنشر جرائم القتل فى الترتيب الأول، يليها فى الترتيب الثانى جرائم الإغتصاب، ثم جاء فى الترتيب الثالث كل من السرقة، وجرائم الغش، وأخيراً جرائم التحرش.

- **رصدت دراسة (منى حمدى ٢٠١٧) ٣٢** دور المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة فى شئون الجريمة فى تشكيل وعى وإدراك الشباب لواقعهم المجتمعى، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدمت منهج المسح بإعتباره أنسب المناهج التى تساعد على توصيف الظاهرة محل الدراسة، وطبقت فى إطاره إستمارة الإستبيان على عينة من الشباب الجامعى من جامعات (المنصورة، الزقازيق، القاهرة)، بواقع (١٠٠) مفردة لكل من جامعتى (المنصورة والزقازيق)، و(٢٠٠) مفردة من جامعة (القاهرة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية إحصائياً بين اعتماد الشباب الجامعى على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة فى شئون الجريمة، والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التى تترتب على هذا الاعتماد.

- **هدفت دراسة (إيمان محمد ٢٠١٦) ٣٣** إلى الوقوف على ظاهرة العنف الجندرى داخل الأسرة المصرية، ومعرفة أسبابها وتداعياتها، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح الإعلامى، واستخدمت الدراسة إستمارة تحليل المضمون لصحيفتى الأهرام والوفد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العنف ضد المرأة يمثل آلية من الآليات الاجتماعية المهمة، التى ترغم المرأة على أن تشغل مرتبة أدنى بالمقارنة مع الرجل، وجاء العنف الجسدى من أكثر الأنواع شيوعاً داخل الأسرة بينما العنف اللفظى هو الأقل إنتشاراً.

- **سعت دراسة (خلف إسماعيل، حسين أنور ٢٠١٦) ٣٤** إلى التعرف على الأثر الذى أحدثته تغير النسق القيمي لدى الأفراد داخل الأسرة المصرية فى ارتكابهم لسلوكيات إجرامية تجاه بعضهم البعض، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية حيث اعتمدت على منهج تحليل المضمون، لتحليل عينة من أعداد جريدة الأهرام بلغ عددها ٨٥ عدداً بواقع ٦٠ جريمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأزواج والأبناء الذكور فى صدارة مرتكبي الجرائم الأسرية فى مصر عام ٢٠١٢، حيث أنهم ارتكبوا خمس هذه الجرائم.

- هدفت دراسة (سحر حساني بربري ٢٠١٥) ٣٥ إلى التعرف على أكثر أنماط القتل شيوعا داخل الأسرة المصرية، وفقا لما ورد نشره في صحيفة المصري اليوم في الفترة من بداية ٢٠٠٩ حتى نهاية ٢٠١١، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح، مستخدمة في إطاره إستمارة تحليل المضمون لصحيفة المصري اليوم لتشمل العينة صفحة الحوادث بواقع (٢٩٦) جريمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أنماط جرائم القتل شيوعا كانت جرائم قتل الوالدين للأبناء، وسجلت جرائم قتل الزوجات للأزواج أعلى نسبة في الجرائم المخطط لها.

- كشفت دراسة (ماجد مجيدى ٢٠١٠) ٣٦ عن أبرز قضايا وموضوعات العنف الأسرى التي إهتمت بها صحيفة عكاظ، والتعرف على الوسائل التي استخدمتها الصحيفة في عرض المضمون الخاص بموضوع العنف الأسرى، بالإضافة إلى الحجم الذى أولته الصحيفة لقضايا العنف الأسرى، واستخدمت الدراسة تحليل المضمون في إطار منهج المسح الإعلامى، وجاءت عينة الدراسة ممثلة في الأعداد الصادرة لصحيفة عكاظ، والتي بلغت عددها (١٨٢٥) في الفترة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠٠٨، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز أشكال العنف الأسرى هو القتل حيث تناوله ١٥٢ إصدارًا من إصدارات الصحيفة، وأن أبرز أدوات العنف الأسرى المستخدمة هي العصا وأن الأطفال هم أكثر ضحايا العنف الأسرى.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

#### من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة تبين ما يلي:

- لاحظت الباحثة أن هناك تنوع في الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة، وهو يعد بمثابة رصيذا معرفيا انعكس بصورة إيجابية على موضوع الدراسة، حيث تعددت أهداف الدراسات السابقة فاهتمت بعضها بالبحث في الممارسات الصحفية عبر الإنترنت، والتعرف على العوامل التي تثير المخاوف الأخلاقية لدى ممارسي الصحافة عبر الإنترنت، في حين إهتمت البعض برصد التأثيرات التي أحدثها التحول الرقمي على أخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية للصحف، كما إهتمت بعض الدراسات بالتعرف على أخلاقيات النشر في الصحافة الرقمية المصرية والتحديات التي تواجهها، والتعرف على المشكلات الأخلاقية التي أنتجتها التطورات الحديثة ومظاهر الخروج عن الآداب العامة، في حين إهتمت بعض الدراسات بالأسباب التي تدفع الآباء إلى إساءة معاملة أبنائهم وقتلهم، والظروف المصاحبة لإساءة المعاملة والقتل، وإهتمت دراسات أخرى بتحليل محتوى صحافة الإنترنت للكشف عن جريمة السكن في المملكة المتحدة، والتعرف على مضامين الجريمة كما تعكسها صفحات المواقع الإخبارية على فيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، في حين إهتمت بعض الدراسات برصد اتجاهات المرأة المصرية نحو تأثير تعرضها للجرائم الأسرية على صحافة المواطن على إستقرارها الأسري، وجاءت بعض الدراسات لتتعرف على تأثيرات وسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعى على الجريمة والعدالة.

- لم تهتم الدراسات السابقة - على حد علم الباحثة- بمعرفة أخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني للجرائم الأسرية فى المجتمع المصرى فى بوابتى الأهرام واليوم السابع، ولذلك تعد هذه الدراسة إستكمالاً للجهود البحثية التى تبنت قضية أخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني للجرائم الأسرية فى المجتمع المصرى.

- وجاءت الدراسات السابقة العربية والأجنبية منها فى إطار الدراسات الوصفية، واعتمدت غالبيتها على منهج المسح الإعلامى، فى حين استخدمت بعض الدراسات منهج المقارنة المنهجية.

- إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد وصياغة المشكلة البحثية، وتحديد أهدافها وأهميتها، والإستفادة من المناهج المختلفة، وتحديد أنسب الأدوات البحثية وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف وتساؤلات الدراسة، وتحديد الإطار النظرى والمعرفى بما فيه من نقاط أساسية ينبغى إستعراضها، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة فى تفسير بعض نتائج الدراسة الحالية.

### أبعاد الدراسة:

#### أولاً: النشر الصحفى الإلكتروني:

مع التغيرات السريعة التى تحدث فى بيئة الإنترنت أصبح الناس يستخدمون الإنترنت بشكل متزايد كأداة يومية للمشاركة فى أنواع مختلفة من السلوكيات والمعلومات عبر مجموعة متنوعة من المواقع على شبكة الإنترنت، وانعكس هذا الإهتمام على تصفهم للأخبار، فأصبحوا يتجنبون الصحف الطويلة المملة، ويتجهون إلى الإنترنت ليتصفحوا مقالات الوسائط المتعددة بصورة أسرع ويقرونها فى ثوان معدودة، حيث تجمع الصحافة الإلكترونية بين تكنولوجيا النشر التقليدية المتمثلة فى الصور والرسوم والنص، وتكنولوجيا النشر الصحفى الإلكتروني المتمثلة فى تطبيقات الوسائط المتعددة والتطبيقات التفاعلية. (وسام محمد ٢٠١٨) ٣٧

وتتمثل الفكرة الأساسية فى النشر الصحفى الإلكتروني، فى توفير المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية، مستخدمة فى ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليده لتكنولوجيا الاتصال، طارحة العديد من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية، وفى رحلة إنتشارها عبر الإنترنت وغيرها من شبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، لم يتخذ النشر الصحفى الإلكتروني شكلاً واحداً يمكن التعامل معه من مدخل واحد، بل كانت ثمرة طبيعية لبيئة الإنترنت الغنية بتنوعاتها وأطيافها المختلفة وآلياتها الجديدة كمرآة تعكس جزءاً متزايد الحجم وشديد التفاعل وسريع التغيير من المجتمع البشرى. (فتحي حسين ٢٠١٨) ٣٨

وقد تطور المحتوى الإخبارى للنشر الصحفى الإلكتروني من خلال ثلاثة مراحل؛ ففى المرحلة الأولى كانت صحيفة الإنترنت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم، وهذا النوع من الصحافة مازال سائداً، وفى المرحلة الثانية يقوم الصحفيون بإعادة إنتاج بعض النصوص لتتواءم مع مميزات ماينشر فى الشبكة، وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية، وما إلى ذلك وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الأول، أما المرحلة الثالثة فيقوم الصحفيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الإنترنت يستوعبوا فيه تنظيمات النشر الشبكي ويطبّقوا فيه الأشكال الجديدة للتعبير عن الخبر. (إبراهيم السيد ٢٠١٥) ٣٩

فأصبح النشر الإلكتروني هو السمة التي تهيمن على التغطية الإخبارية، حيث جعل من الصحف الإلكترونية خصائص وأنواع جديدة وناشئة تميزها عن الصحافة التقليدية، وتسهل الوصول إلى نوعيات معينة من الأخبار من خلال نظام التصنيف الإلكتروني المستخدم في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية.

ومن مراحل النشر الصحفي الإلكتروني: (سامية محمد ٢٠١١) ٤٠

١. **التخطيط:** ويتضمن تحديد المحاور الأساسية للمادة وإختيار العناصر الأساسية التي سوف تتضمنها، وتعتمد المواقع الإعلامية الفورية الكبرى على فريق متكامل يتكون من الكاتب والمحرر وفريق فني يضم متخصص الوسائط المتعددة.
٢. **جمع المعلومات:** وفي هذه المرحلة يجب مراعاة الإختيار والإيجاز والتكثيف في جمع المعلومات بالإضافة إلى التفاصيل والخلفيات ووجهات النظر المختلفة.
٣. **تنظيم المعلومات:** ويتضمن بناء وتنظيم المعلومات ثلاثة عوامل رئيسية تتمثل في تحديد العناصر الأساسية والتي تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للقراء، وإبراز العناصر بأكثر فاعلية ممكنة، بالإضافة إلى عرض المعلومات بأسلوب يستفيد من إمكانات الوسيلة بأقصى شكل ممكن يضمن جذب القراء.

ويقسم النشر الصحفي الإلكتروني إلى:

- **النشر الصحفي الموازي:**  
وفيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة بإستثناء المواد الإعلانية. (جمال محمد ٢٠١٥) ٤١
- **النشر الصحفي الجزئي:**  
وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر شبكة الإنترنت، ويعتمد بعض الناشرين على هذا النوع بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم.
- **النشر الصحفي الإلكتروني الخاص:**  
وفي هذا النوع لا يكون للمادة المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع حيث يظهر الصحيفة الإلكترونية بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط، وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها وطرق تنفيذها. (إبراهيم السيد ٢٠١٥) ٤٢  
حيث أوجدت الصحافة الإلكترونية مفاهيم جديدة للمضامين الصحفية المقدمة خلالها من حيث العمق المعرفي، والتوسع في طرح الموضوعات والقضايا المتنوعة، وذلك إستنادا إلى الخصائص والسمات والمزايا المتعددة التي تتميز بها والمتمثلة في الإستفادة من إمكانيات النشر الإلكتروني، والتقنيات الإتصالية التي إتاحتها شبكة الإنترنت. (ماجد سالم ٢٠١٢) ٤٣  
ويحتفظ النشر الصحفي الإلكتروني بالعديد من السمات شأنها في ذلك شأن النشر التقليدي، بالإضافة إلى بعض الاختلافات المميزة له ولعل من أهم خصائص النشر الصحفي الإلكتروني التي تميزه عن التقليدي هي الوسائط المتعددة بالإضافة إلى مايلي:
- **التفاعلية:** تطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين، وبإستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع الشخص ويقوم بأفعال اتصالية، وفيها يطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من



- مصادر، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية أو التبادل أو التحكم. (على عبد الفتاح ٢٠٢٠) <sup>٤٤</sup> ويمكن التمييز بين أربعة أنواع يتيحها النشر الفوري للتفاعلية: (عادل فهمي، مصطفى علوان ٢٠٢٣) <sup>٤٥</sup>
- التفاعل بين المستخدم والمحرر، وأبرز الأمثلة التطبيقية على هذا المستوى هو البريد الإلكتروني.
  - التفاعل بين المستخدم وغيره من المستخدمين مثل استخدام النشرات الإلكترونية وحلقات النقاش.
  - أن يصبح المستخدم نفسه مصدرًا، وذلك حين تتاح له إمكانيات التعليق على المادة ونشر رأيه، أو أيا كانت الإضافة التي يريد عرضها على الآخرين.
  - التفاعل بين المستخدم والمادة نفسها، وذلك من خلال تحكمه فيما ورد من أشكال المعلومات التي يتعرض لها.
- **الفورية ومواكبة الحدث**: يقصد بها سرعة إمداد المتصفح أو المستخدم بالمعلومة أو الخبر أولاً بأول، وهذا يعني تخطي الكثير من الخطوات التقليدية كالإرتباط بوقت الإعداد والطبع والتوزيع، وتمثل هذه السمة قفزة هائلة في الوقت نفسه، حيث كانت الصحف الورقية تحاول أن تحققها ولكن بوسائل تقليدية تعوق كثيرًا من حركتها مما يحدث فجوة في سرعة الاتصال والمتابعة الفورية للأحداث، ومعنى ذلك أن المستخدم يستطيع أن يحصل من خلال الصحف الإلكترونية على أحدث التطورات، وأن تقوم هذه الصحف بتحديث أخبارها، وبالتالي فإنها أصبحت تجمع بين مميزات محطات الإذاعة والتلفزيون والصحافة الورقية. (شريهان محمد ٢٠٢٣) <sup>٤٦</sup>
  - **استخدام الوسائط المتعددة**: تعد الوسائط المتعددة من أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة الإلكترونية، وتتمثل هذه الخاصية في قدرة الصحيفة الإلكترونية على استخدام الوسائط المتعددة، المتمثلة في الصوت والصورة والنص والرسوم المتحركة، فضلاً عن التعامل مع برامج الكمبيوتر المختلفة، الأمر الذي يمكن الصحيفة الإلكترونية من تحقيق تغطية إخبارية، أو إعلامية أكثر كفاءة وعمقاً من التغطية الصحيفة التقليدية في الصحف الورقية المطبوعة، وتعد الوسائط المتعددة بما تعنيه من مزج بين المرئي والمسموع والمقروء من أبرز خصائص النشر الصحفي الإلكتروني. (عبدالباسط أحمد ٢٠١٤) <sup>٤٧</sup>
  - **التمكين**: يستطيع القارئ التجول بأنحاء موقع الصحيفة عن طريق الروابط استخدام الروابط الفائقة، والبحث عن المضامين ذات الصلة بالموضوع التي تكون داخل الموقع نفسه أو بوقع آخر على الويب. (منار محمد ٢٠١١) <sup>٤٨</sup>
  - **التفتيت واللاجماهيرية**: ويقصد بالتفتيت كأحد سمات الصحيفة الإلكترونية هو التخلي عن مفهوم الحشد في التعامل مع مستخدمى الوسيلة الإعلامية، وتقديم منتج إعلامي يمكنه أن يتكيف مع الإهتمامات الفردية لكل قارئ، وترتبط هذه السمة أيضًا بالجمهور وطبيعة استخدامه للصحيفة الإلكترونية، وإمكانية توزيعها وبالتالي تعرض للقارئ على مدار ٢٤ ساعة، بينما الصحيفة الورقية ينتظر القارئ يوماً كاملاً للحصول على العدد الجديد. (غادة موسى ٢٠٢١) <sup>٤٩</sup>

وعلى الرغم مما يحتفظه النشر الصحفى الإلكتروني من سمات متعددة سالفه الذكر، إلا أنه يستوجب نشر أخبار الجرائم الأسرية فى سياقاتها المجتمعية بشكل يخدم المسئولية الاجتماعية للصحيفة، ولا يضر بمهنية الصحافة بل يفيدها بقدر ما يفيد ذلك المجتمع والقارئ الذى يفهم ويقدر، بدلاً من إنتشار صور نمطية سلبية غير حقيقية عن العلاقات الأسرية أو المساعدة فى نشر الجرائم الأسرية، فمعرفة الأسباب الحقيقية والأساسية والسياقات ذات الصلة تزيد وعى المتلقى وتمكنه من تجنب الوقوع فى مثل هذه المشكلات والجرائم، وإغفال كل ذلك يشكل لديه صورة سلبية ومشوهة عن الواقع، والإهتمام بتقديم نماذج للقدوة وجوانب إيجابية للعلاقات الأسرية ليتعلم منها الشباب ويسترشدوا بها، حتى فى الموضوعات التى تتناول سلبيات وواقع غير صحى للعلاقات الأسرية لعدم تمييط الصورة المقدمة أو نشر صورة سلبية غير صحيحة، وتلك ضرورة تفرضا الأخلاقيات المهنية والمسئولية الاجتماعية للصحافة. (عمرو محمد ٢٠١٦)٥٠

### ثانياً: الجرائم الأسرية

إن الجريمة من المشكلات الاجتماعية التى عرفها المجتمع الإنسانى فى كافة عصوره، وعلى إختلاف نظمته وأشكاله، وكانت موضع اهتمام المفكرين الإجتماعيين كالمصلحين، ورجال الدين والفلاسفة وغيرهم طوال التاريخ، كل حاول أن يبدي فيها رأياً، ويلتمس لها حلاً، ويجتهد فى أن يقدم لها تحليلاً، وما أن إشتد عود علم الإجتماع، وإستقل كفرع متميز من العلوم الاجتماعية، حتى اهتم أصحابه بمشكلة الجريمة، وأصبحت هذه الظاهرة اليوم موضع البحوث الإمبريقية. (ريمان عيد ٢٠٢١)٥١

والجريمة هي أى فعل أو سلوك يمثل إنتهاكاً خطيراً لقواعد السلوك الاجتماعى المعبر عنه بالقانون الجنائى، والتى حدد لها الشرع عقاباً يتناسب مع خطورتها، وبالتالي يمكن تعريف السلوك الإجرامى بأنه أى فعل أو حدث يرتكبه الفرد، ويتعارض مع ما يسود المجتمع من قوانين وأعراف وقيم، ومن ثم تحدث التغيرات فى المجتمع ومؤسساته المختلفة، وتؤدى إلى ظهور العديد من المشكلات ومن بينها الجريمة، ويتدرج مفهوم الجريمة داخل الأسرة، بداية من ارتكاب أى فعل يشمل العنف والإضرار بسلامة الآخرين الجسدية أو النفسية أو الأخلاقية، وحتى ارتكاب جرائم مثل الضرب أو القتل أو الإنتهاك للفرد. (هند فؤاد ٢٠٢١)٥٢

وعلى الرغم من أن الأسرة هي المسئولة عن توفير مناخ أسرى صحى يعمل على إشباع الحاجات الفسيولوجية والاجتماعية للأبناء، بطريقة متوازنة وسوية دون إفراط أو تقليل، مما يساهم فى استقرار الحياة النفسية والاجتماعية، وفى ضوء أولويات تلك الحاجات، إلا أن هناك مناخ أسرى مضطرب يعمل على عدم إشباع لتلك الحاجات إلى حد قد يدفع الأبناء إلى السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً الأمر الذى يفضى إلى حالة من التفكك الأسرى والتصدع العائلى، وقد ينتج عنه جرائم داخل الأسرة. (سليم خليل ٢٠٠٧)٥٣

### العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجرائم داخل الأسرة:

– **التفكك الأسرى:** يعد التفكك من العوامل الناتج عنها الجرائم الأسرية، حيث أصبح التفكك الأسرى من العلامات البارزة فى الواقع الاجتماعى الذى نعيشه، والذى يشبه فجوة بين

الضوابط والقيم وبين الواقع الراهن الذي يشهد أمثلة كثيرة على تصدع الأسر، وغياب جو المودة والدفء الإجتماعي. (سميرة أحمد وآخرون ٢٠١٦)٥٤

– **الغضب الشديد والتعصب الزائد:** هناك عددا كبيرا من الجرائم تتم بسبب الغضب الشديد، والتعصب بشتى أنواعه والشاهد على ذلك الإحساس بالندم، الذي يعتري أغلب المجرمين بعد ارتكابهم لجريمة القتل، ويكون الندم مقرونا بتأكيداتهم بأنهم ارتكبوا جريمتهم دون وعي منهم؛ بسبب ما سيطر عليهم وملكهم من مشاعر الغضب إلى الحد الذي أعمى بصيرتهم، وغيب عقولهم وحال بينهم وبين تدبر نتائج جريمتهم. (مناور عبيد ٢٠٢٠)٥٥

– **الفقر والبطالة:** يعد الفقر والبطالة في كثير من المجتمعات مسئولين عن الأزمات الأسرية، إذ يؤديان إلى عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية لأفراد الأسرة، وقد يدفعان الأب إلى ممارسة بعض أشكال الإنحرافات السلوكية؛ كالإدمان على الكحول أو المخدرات، هروباً من مواجهة المسؤولية أو اللجوء إلى مزاوله أعمال يجرمها القانون، ويزج بصاحبها في السجن، ويصبح عجز الزوج عن الإنفاق سبباً في إشكال التوتر داخل الأسرة، وتحمل الزوجة زوجها مسؤولية فشله مما يصعد حدة الخلافات وينعكس بصورة مباشرة على إستقرار الأسرة والإنتهاء بتفككها أو حدوث الجرائم بداخلها. (سليم خليل ٢٠٠٧)٥٦

– **الإدمان:** هناك علاقة إرتباط قوية بين الإدمان وإقدام من يصاب به على الجريمة، بسبب الرغبة في زيادة موارده المالية ليغطي نفقات الإدمان، هذا بالإضافة إلى ما يؤدي إليه الإدمان من تأثير مباشر على القدرات العقلية للشخص مما يفقده القدرة على التحكم في سلوكياته وقد يؤدي إلى ارتكاب الجرائم، وتترك الجرائم الإقتصادية تأثيراً كبيراً على القيم والروابط بين أفراد المجتمع، حيث تسيطر ظاهرة الأنانية والتفكك الأسري، تحدي القوانين وروح التمرد والإستهانة بالسلطة الشرعية وعدم الرغبة في التمسك بالأنظمة والقوانين المعمول بها. (عماد عجاي ٢٠٢٢)٥٧

ولقد تعددت الجرائم الأسرية وتنوعت بتنوع الظاهرة الإجرامية داخل نطاق الأسرة وتختلف باختلاف الظروف الاجتماعية وما يستجد في الحياة من تطورات، فهذه الجرائم تشكل الغالبية العظمى من الجرائم التي ترتكب في مجتمعنا، والنتائج المترتبة على ارتكاب مثل هذه الجرائم أكثر خطورة من النتائج المترتبة على كثير من الجرائم الأخرى، التي تعاقب عليها كثير من القوانين في دول أخرى بعقوبات تصل إلى حد الإعدام. (سعاد المصري ٢٠٢٢)٥٨

### **ثالثاً: الإطار النظري للدراسة:**

تدور الدراسة حول مدى تحقق الضوابط وأبعاد المسؤولية الأخلاقية في الجرائم الأسرية، بالإضافة إلى معرفة أطر المعالجة الإخبارية للجرائم الأسرية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وهذا ما دفع الدراسة إلى أن تستمد إطارها النظري من نظرية الأطر الإخبارية، ومن معطيات نظرية المسؤولية الاجتماعية، التي تقدم إطاراً اجتماعياً وأخلاقياً يساهم في توجيه وتطوير أداء المؤسسات الصحفية على المستوى المهني والأخلاقي.

## أولا نظرية الأطر الإخبارية:

تعد نظرية تحليل الأطر الإخبارية واحدة من النظريات الحديثة في دراسات وسائل الإعلام، حيث تم تطوير مفهومها لأول مرة بواسطة جوفمان (١٩٧٤)، لتتيح تحليلاً تفسيرياً منتظماً قائم على قياس المحتوى الضمني الذي تعكسه وسائل الإعلام. (Ashley 2018)<sup>٥٩</sup>

وقد نظر كثير من الباحثين للإطار بوصفه عملية إختيار الموضوعات من الواقع المدرك، وجعلها أكثر بروزاً في النص الاتصالي، بطريقة يمكن أن تضمن تعريف محدد للمشكلة، فالأطر تستدعي الإنباه لبعض الموضوعات من الواقع وإغفال عوامل أخرى. (سامح السيد ٢٠٢٢)<sup>٦٠</sup>

وإستخلصت الدراسات عدداً من الأطر بإعتبارها الأكثر بروزاً في مجال معالجة وتقديم الأخبار، تتمثل هذه الأطر في إطار الإهتمامات الإنسانية عبر تقديم الحدث في موقف واقعي يجسده، وإطار الأخلاق الذي يُعرف الحدث في سياق ديني أو أخلاقي محدد، وإطار المسؤولية الذي يحدد الأسباب والحلول لقضية ما، وإطار النتائج الاقتصادية الذي يعالج الحدث من زوايا تأثيراته الاقتصادية على الأفراد والمؤسسات والدول، وإطار الرؤية غير الواضحة لمستقبل الأحداث وهو إطار يخلق جدلاً حول القضية ويترك للتوقعات باباً مفتوحاً لكل فئات الجمهور (ريهام عاطف ٢٠١٩)<sup>٦١</sup>، إلى جانب ذلك إطار الصراع الذي يعرض الأحداث التي تحتوى على صراع بين الأطراف كالجماعات والأفراد والمؤسسات. (Waller and Conaway 2011)<sup>٦٢</sup>

وبالإضافة إلى الأطر السابق ذكرها هناك الإطار العام الذي يتناول القضايا من خلال سياق أشمل ومنظور مجرد دون تحديد وقائع وأحداث بعينها، والإطار المحدد الذي يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة، مثل حادث إغتيال أو إنفجار مبنى. (غادة البطريق ٢٠١٧)<sup>٦٣</sup>

ويتسم الإطار بمجموعة من الخصائص منها أنه يضيف المعنى أو المغزى على الخبر بحيث تكون له دلالة أو أهمية لدى الجمهور، حيث يحدد لهم المدخل أو الزاوية التي يمكنهم رؤية الخبر من خلالها، فضلاً عن أن الإطار الخبري جزء لا يتجزأ من فلسفة وأيديولوجية المجتمع، حيث تمثل القيم المجتمعية مدخلات هامة تؤثر على القائمين بالاتصال عند استخدام الإطار الخبري وعلى عكس إهتمامات دراسات تحليل المضمون يهتم الإطار الخبري بدراسة المحتوى الضمني وغير المباشر للرسالة، ومن ثم يهتم بدراسة دلالات الألفاظ والسياقات المستخدمة من خلالها. (ريهام عاطف ٢٠١٩)<sup>٦٤</sup>

وتؤكد الكثير من الدراسات على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها حيث تتحدد أهمية الأطر في قدرتها التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث المختلفة من حوله، كما تضيف الأطر معنى على الأحداث والقضايا، فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، وإنما أيضاً يقوم ببناء معنى لهذا المحتوى، كما تسمح للباحثين بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة

ذلك بإستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا. (بسمة عزت ٢٠٢٣) ٦٥

في حين رصدت الدراسات الإعلامية عدة آليات للأطر الخبرية هي **الانتقائية** حيث إنتقاء بعض العناصر والمعلومات والصور التي يراها جديرة بالتركيز، مما يوجه انتباه الجمهور نحو جوانب معينة في القضية، والإبراز من خلال التأكيد على بعض المعلومات لتظل حية في أذهان وذاكرة الجمهور، ثم **الإستبعاد** من خلال إغفال معلومات قد تؤثر على تفسير الجمهور للأحداث، ويتم الإستبعاد بتجاهل جوانب معينة من الخبر، والمصادر أو التفسيرات التي توضح أسباب الحدث، وأخيراً **التكرار** لبعض الكلمات والصور للتأثير في وعي الجمهور تجاه الأحداث المختلفة، وكلما زاد تكرار هذه الكلمات والصور زادت قدرة الإطار على إستدعاء أو إثارة آراء ومشاعر الجمهور. (إيناس محمد ٢٠١٩) ٦٦

ومن العوامل التي تؤثر في الإعلاميين والمؤسسات التي يعملون بها ضمن التأطير لموضوع أو حدث معين؛ جاءت الإتجاهات الأيديولوجية والسياسية للمؤسسة الإعلامية، والعادات الثقافية والاجتماعية، وقيود العمل الصحفي الروتينية، والقيود والضغط المؤسساتية والتنظيمية، وأنماط الممارسة الإعلامية ونوع مصادر الأخبار. (إبراهيم حمد ٢٠١٩) ٦٧

واستخدمت هذه الدراسة نظرية تحليل الأطر الإعلامية بهدف إستكشاف الأطر المختلفة التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في تناول الجرائم الأسرية، والتي تمثلت في (إطار المسؤولية - إطار الصراع - إطار الإهتمامات الإنسانية - إطار المعاناة- إطار قانوني) سعياً لرصد السمات البارزة التي تميزت بها.

### ثانياً: نظرية المسؤولية الاجتماعية :

مع تطور وانتشار وسائل الاتصال المختلفة، وأصبحت هناك الكثير من المساوئ أو الوظائف السلبية التي تحدثها هذه الوسائل على كل من الفرد والأسرة والمجتمع، وإثارته للشائعات والاهتمام بالجريمة، والتعرض للأعراض والحريات الشخصية والعائلية، ورغم أن مبدأ الحق في التعبير وحرية الرأي أصبح من البديهيات التي تؤكد عليها الدساتير في المجتمعات المختلفة، جاءت نظرية المسؤولية الاجتماعية كأحد النظريات الأساسية، والتي يشير الفرض الرئيسي لها إلى أن "الحرية تحمل في معناها إلتزامات تقترن بها". (فتحي حسين ٢٠١٤) ٦٨

فكان السماح بوجود حرية للصحافة في نظرية المسؤولية الاجتماعية مسألة في غاية الصعوبة، حيث تفترض بشكل فعال أيديولوجية نظام صحفي خال من التدخل والسيطرة، إلا أنها تقوم على إسناد مهمة الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية في نشر المعلومات، إلى شخص قادر على التقيد والإلتزام بالسلوك الأخلاقي والمهني، على الرغم من أن هذه الإلتزامات لم تكن مندرجة تحت بند الأخلاق حتى نهاية القرن التاسع عشر. (دعاء شاهين ٢٠١٩) ٦٩

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسئولية في نفس الوقت، ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالإلتزامات معينة تجاه المجتمع، ويمكنها القيام بهذه الإلتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية وأخلاقية. (زهير عبد اللطيف ٢٠١٥) ٧٠

ومن تلك المعايير والأسس التى يجب على وسائل الإعلام الإلتزام بها، فينبغى أن تكون ذات موضوعية، وتتمتع بالصدق والتنظيم الذاتى والسلوك الأخلاقى تجاه المجتمع الذى تصدر فيه، فى إطار القانون والمؤسسات القائمة. (Mcquai 2010) <sup>٧١</sup>

وتعتمد المسؤولية الاجتماعية للصحافة على ركائز عدة أهمها هو إتصافها بسداد الرأى والعدل والدقة ومراعاة النواحي الأخلاقية، مع التشويق والحصول على الفائدة، فضلاً عن مراعاة المحافظة على قيم المجتمع والأنية فى النشر، وتختلف النظرة إلى أولويات الصفات تبعاً لنوعية المجتمع وقيمه السائدة ولكن بالرغم من إختلاف الأولويات فإنها كلها تجمعها مع بعضها البعض عبارة (المسؤولية الاجتماعية)، لذلك يمكن تحديد أهم ركائز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصحفية بما يأتى: (أسماء حسن ٢٠٢١) <sup>٧٢</sup>

١. الاهتمام بالمصلحة العامة والاهتمام بحاجات المجتمع.
٢. اتصاف الصحافة بالدقة والعدل وسداد الرأى.
٣. مراعاة النواحي الأخلاقية.
٤. تقديم المفيد والنافع مع التشويق.
٥. مراعاة الأنية أو الفورية فى النشر.

وتركز المسؤولية الاجتماعية للإعلام على ثلاثة أبعاد أساسية، يتصل البعد الأول بالوظائف التى ينبغى أن يؤديها الإعلام المعاصر، ويتصل البعد الثانى بمعايير الأداء، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية التى ينبغى مراعاتها فى العمل الإعلامى كما يلى: (فتحي حسين ٢٠١٤) <sup>٧٣</sup>

**البعد الأول: مستوى الوظائف التى ينبغى أن تقوم بها وسائل الإعلام المعاصرة وفق نظرية المسؤولية الاجتماعية:**

تشمل الوظيفة السياسية من خلال إعلام المواطنين بما تفعله الحكومة والقوى السياسية الأخرى، والوظيفة التعليمية عن طريق إتاحة الفرصة لعرض الأفكار والآراء، ومناقشتها لتكون منتهى للأفكار والإعلام من خلال ضخ المعلومات المتوازنة والدقيقة، والوظيفة الثقافية والوظيفة الإقتصادية التى تهدف إلى تعريف الأفراد بالسلع والخدمات، إضافة إلى إثارة الإهتمام بالقضايا العالمية.

**البعد الثانى: يهتم بمعايير الأداء الإعلامى:**

والتي تتمثل فى المعايير الأخلاقية للأفراد إضافة إلى معايير الوسائل الإعلامية وموثيقها الأخلاقية سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، والمعايير المهنية التى تضعها الهيئات الصحفية المختلفة، فالإعلام مطالب بعدم الخروج على قيم المجتمع وأخلاقياته ومطالب بحماية الآداب العامة ضد الأعمال الفاحشة، وقبل أن يرتبط هذا الموضوع بالقوانين الموضوعية فهو يرتبط بشكل أساسى بضمير الإعلامى وحدود مسؤوليته الاجتماعية، وإحساسه المهنى بمدى ما يمثله ذلك من خطر حقيقى على المجتمع.

**البعد الثالث: السلوكيات التى ينبغى مراعاتها من جانب الإعلاميين:**

وذلك لتحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، أو بمعنى آخر منظومة القيم المهنية التى تحكم سلوكيات الإعلاميين فى أداء وظائفهم، وتنقسم القيم المهنية إلى قيم خاصة بجمع وتحرير

المادة الخبرية مثل مراعاة الحفاظ على احترام حق الأفراد في الخصوصية، الحفاظ على المعلومات السرية التي يمكن أن يؤدي نشرها إلى الضرر بالأمن القومي للبلاد، عدم اللجوء إلى وسائل غير أخلاقية لدفع مصادر المعلومات، أما القيم المهنية التي تحكم المعالجة الإعلامية لتشمل الصدق والدقة والموضوعية بعناصرها المختلفة.

وهناك بعض المبادئ الرئيسية التي جاءت بها نظرية المسؤولية الاجتماعية يمكن تحديدها كالآتي: (ليلى عبد المجيد ٢٠٢١) ٧٤

١. إن الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى يجب أن تقبل وأن تنفذ التزامات معينة للمجتمع.
٢. إن هذه الالتزامات يمكن تنفيذها من خلال الإلتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن.
٣. لتنفيذ هذه الإلتزامات يجب أن تنظم الصحافة نفسها بشكل ذاتي.
٤. أن الصحافة يجب أن تتجنب نشر ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى الاجتماعية أو توجيه أية إهانات إلى الأقليات.
٥. أن الصحافة يجب أن تكون متعددة وتعكس تنوع الآراء وتلتزم بحق الرد.
٦. أن للمجتمع حق على الصحافة في أن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها.
٧. أن التدخل العام يمكن أن يكون مبررًا لتحقيق المصلحة العامة.

وهناك عدة وظائف أساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية يمكن رصدها فيما يلي: (عبد النبي عبد الله ٢٠١٤) ٧٥

- الحفاظ على النظام السياسي القائم، من خلال تزويد الأفراد بالمعلومات الصحيحة من أجل تكوين الرأي العام المستنير.
- الاهتمام بمصالح الأفراد والجماعات، مع مراقبة أعمال الحكومة والقطاعين العام والخاص.
- خدمة النشاط الإقتصادي عن طريق الإعلانات.
- تقديم برامج ترفيهية للتسلية والترويح عن الجمهور.

وهناك ثلاث فئات رئيسة للمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام: (دعاء شاهين ٢٠١٩) ٧٦

- **مسؤولية الإعلامي تجاه المجتمع العام:** ويتحقق ذلك من خلال إتاحة المعلومات وعدم إلحاق الضرر بالآخرين، فمفهوم المنفعة يقتضى أحيانا التضحية بصالح الفرد في سبيل صالح المجتمع.
- **مسؤولية الإعلامي تجاه المجتمع المحلي:** وهي إمتداد للمسؤولية الأولى، وتعتمد على ما يلي:
  - نشر ما يتوقعه الفرد من المجتمع، وما يتوقعه المجتمع من الفرد.
  - أداء الرسالة السابقة مع تجنب أى ضرر على قدر الإمكان.
  - إبلاغ الناس بما يحقق صالحهم الآن وفى المستقبل.
  - أداء الرسالة السابقة بطريقة لا تقلل من ثقة الناس فى مهنة الصحافة.

• **مسئولية الإعلامى تجاه نفسه:** وذلك من خلال أداء الرسالة الإعلامية بأقصى قدر من الدقة والأمانة والصدق والموضوعية لما يعتقد أنه فى صالح المجتمع.

واستخدمت هذه الدراسة نظرية المسؤولية الاجتماعية بهدف الاستفادة من معطيات النظرية الخاصة بأبعاد المسؤولية الأخلاقية للصحافة؛ بهدف التركيز على جوانبها ومسئولياتها، وتحديد المعايير الأخلاقية التى تحققت فى النشر الصحفى الإلكتروني، وإكتشاف مدى وجود إنتهاكات أخلاقية فى تناول الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

### الإجراءات المنهجية:

#### نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تسعى إلى الحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة من خلال الدراسة التحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية؛ بهدف الربط بين المتغيرات المختلفة فى سياق تفسيرى يراعى الخروج برؤية كلية شاملة للظاهرة موضع الدراسة.

#### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الذى يعد جهداً علمياً منظماً؛ للحصول على المعلومات المفسرة والبيانات الدقيقة عن أخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني للجرائم الأسرية فى المجتمع المصرى، كذلك استخدمت الباحثة المنهج المقارن للمقارنة بين أخلاقيات نشر الجرائم الأسرية فى بوابتى الأهرام واليوم السابع، وخضوع بيانات الدراسة للتحليل الإحصائى بما يؤدى إلى إمكانية التنبؤ والتعميم وإستخلاص البيانات.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية فى عينة من الصحف القومية والمستقلة الإلكترونية وهى بوابتى (الأهرام – اليوم السابع)، فى الفترة الزمنية من أول يناير ٢٠٢٣م وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣م، وتتمثل عينة الدراسة فى جميع المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية موضع الدراسة، وقد وزعت كما هو مبين فى الجدول التالى:

#### جدول (١) توزيع المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

توزيع العينة		الصحف الإلكترونية
ك	%	
٢٨٣	٤٠,٣	بوابة الأهرام
٤٢٠	٥٩,٧	اليوم السابع
٧٠٣	١٠٠	الإجمالى

#### ويرجع اختيار عينة الدراسة الحالية وفترة إجرائها للأسباب التالية:

■ اختلاف اتجاهات الصحف الإلكترونية عينة الدراسة فتعد بوابة الأهرام من أقدم وأعرق الصحف القومية التى تتبع ملكية الدولة، فى حين تعد بوابة اليوم السابع من الصحف المستقلة التى تتبع ملكية الأفراد.



- كما تعتبر بوابتى الأهرام واليوم السابع من أكثر المواقع زيارة طبقا لموقع أليكسا؛ لما تقدمه من خدمات إخبارية، وتغطيات، ومساحة للكتابة وعرض الآراء المختلفة مما يمكن الباحثة من التعرف على مدى الإتفاق والإختلاف بين هاتين البوابتين فى تغطيتهم للجرائم الأسرية، ومدى تحقق ضوابط وأخلاقيات النشر فى كل منهما.
- لاحظت الباحثة أن هناك ازدياد لوتيرة الجرائم الأسرية وتنوع دواعيها ومسبباتها فى الأونة الأخيرة بشكل ملحوظ، والأمر الذى دفع الباحثة إلى إجراء دراسة إستطلاعية على المضامين التى تهتم بالجرائم الأسرية المقدمة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، ولما كان لتغطية الجرائم ضوابط ومعايير أخلاقية معينة فقط تم إختيار فترة التحليل لتكون الدراسة التحليلية مباشرة لما يتم نشره يوميا على مدار ست شهور من أول يناير ٢٠٢٣م وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ م .

#### أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على إستمارة تحليل المضمون، بإعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات؛ بهدف التعرف على أخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني للجرائم الأسرية فى المجتمع المصرى لعينة من الصحف الإلكترونية ممثلة فى بوابتى الأهرام- اليوم السابع، ولتصميم إستمارة تحليل المضمون إتبعت الباحثة عدة مراحل:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والإطلاع على مجموعة من الدراسات الأجنبية والمتخصصة فى مناهج البحث العلمى الإعلامى للإستفادة منها فى تصميم وصياغة إستمارة الدراسة الحالية.
- ترجمة أهداف الدراسة إلى محاور رئيسية وفرعية وتساؤلات بحثية، وترتيب هذه الأسئلة بشكل منطقى يحقق تلك الأهداف .
- تحديد الهيكل العام لإستمارة تحليل المضمون، وعرض الإستمارة على عدد من المحكمين المتخصصين فى مجال الدراسة\*، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التى أشاروا إليها بحيث أصبحت إستمارة تحليل المضمون فى الصورة النهائية.

#### أولا: تحديد وحدات القياس:

هى وحدات محتوى الصحف الإلكترونية موضع الدراسة التى يمكن إخضاعها للعد والقياس، ويعطى وجودها أو غيابها وتكرارها دلالات تفيد الباحثة فى تفسير النتائج الكمية. وهناك وحدات أساسية لتحليل المضمون تمكنت الباحثة من استخدامها فى تحليل المضامين الخاصة بالجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية:

- **وحدة الموضوع أو الفكرة:** عبارة عن جملة أو فكرة يدور حولها موضوع التحليل، حيث اعتمدت عليه الباحثة فى تحليل المضامين المقدمة فى الجرائم الأسرية فى بوابتى الأهرام واليوم السابع عينة الدراسة، كوحدة للعد والقياس والتي تعتبر من أفضل وحدات التحليل، من خلال حساب تكرارات المواد المنشورة بهدف الوصف الكمي والكيفي لطبيعة القضايا

المرتبطة بموضوع الدراسة، باستخدام الجداول التكرارية التى تمكن من الحصول على البيانات والأرقام والنسب التى تسهم فى تحقيق أهداف الدراسة.

- وحدة الشخصية: تشير إلى الأشخاص أو الشخص محور الاهتمام.
- وحدة المساحة: تشير إلى المقياس الذى اتبعته الباحثة فى التعرف على مساحة المادة المنشورة، حيث استخدمت الباحثة وحدة الشاشة.

ثانيا: تحديد فئات التحليل: وقد إختارت الباحثة عدة فئات فى تحليل العينة منها:

#### ١- فئات الشكل: كيف قيل؟

- أ- فئة الفنون الصحفية فى الصحف الإلكترونية: حيث ترصد الفنون الصحفية المقدمة فى الصحف الإلكترونية موضع الدراسة والتى منها (الخبر، المقال، التحقيق، التقرير).
- ب- فئة العناصر التقليدية: وتشمل العناوين والنصوص لمعرفة نوع العناوين المستخدمة.
- ت- فئة العناصر البنائية الجرافيكية: وتتضمن الصور من خلال التعرف على مدى استخدامها، ومصدرها.
- ث- فئات العناصر البنائية الإلكترونية: وتشمل الوسائط المتعددة، وتقصد الباحثة بالوسائط المتعددة هى لقطات حية قصيرة من فيديو تكون مصاحبة للموضوع أو منفردة بدون موضوع.

#### ٢- فئات المضمون: ماذا قيل؟

تتناول الجرائم الأسرية موضع الدراسة وتضم:

#### أ- فئة المعالجة:

لرصد نوع الجرائم الأسرية التى تم نشرها فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وتضم (قتل، تعذيب/ ضرب، إختطاف، إشعال النيران، إبتزاز)، كما تضم نوع المجنى عليه، وأداة الجريمة، وتضم (أسلوب المعالجة المستخدم) لرصد أسلوب المعالجة المستخدم من حقائق، وتحليلات ومناقشات، ومقترحات، ورأى، ونقد، وأكثر من فئة، بالإضافة إلى التعرف على مدى ذكر العقاب فى مضامين الجرائم الأسرية.

#### ب- فئة الأهداف:

وتتضمن فئة الأهداف التعرف على الهدف من استخدام الصور والرسوم، وكذلك الهدف من استخدام الوسائط المتعددة.

#### ت- فئة المعايير الخاصة بالأطر الخبرية:

وتتضمن فئة المعايير الخاصة بالأطر الخبرية التعرف على أطر أسباب ارتكاب الجريمة الأسرية من مشادة كلامية، وخلافات أسرية، وأمراض نفسية، والميراث، وغير محدد، بالإضافة إلى التعرف على الأطر المستخدمة فى مضامين الجرائم الأسرية من إطار

الصراع، وإطار الإهتمامات الإنسانية، وإطار المسئولية، وإطار المعاناة، وإطار قانونى.

### ث- فئة معايير تحقق الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية فى نشر الجرائم الأسرية:

للتعرف على مدى الحيادية والموضوعية فى تناول أخبار الجرائم الأسرية، ومدى إحترام الخصوصية وضوابط النشر عن الأقارب وضحايا الجرائم، ومدى نشر مشاهدات من الواقع، الاعتماد على المصادر وشهود العيان، ومدى النشر المتوازن لتفاصيل طرق ارتكاب الجريمة.

### ج- فئة إنتهاكات أخلاقيات نشر الجرائم الأسرية:

لرصد إنتهاكات أخلاقيات نشر الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية من مدى نشر أسماء المتهمين فى الجرائم الأسرية، أو صورهم دون ثبوت التهمة عليهم، وعدم متابعة تغطية الجريمة التى تم النشر عنها من قبل، ونقص جوانب مهمة من الخبر، ونشر أسماء أو صور الضحايا وأقاربهم، والتهويل والمبالغة فى سرد تفاصيل الجريمة.

### اختبار الصدق والثبات لإستمارة تحليل المضمون:

بالنسبة لصدق إستمارة تحليل المضمون: قامت الباحثة بعرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى علم الإجتماع والإعلام ومناهج البحث؛ للحكم عليها وعلى مدى صلاحية القوائم التى أعدتها الباحثة، وإجراء التعديلات التى يقدمها المحكمون لضمان وضوح الفئات والوحدات المستخدمة فى التحليل وكذلك المصطلحات المستخدمة.

### بالنسبة لثبات إستمارة تحليل المضمون:

فتم تحقيق الثبات عن طريق إجراء اختبار ثبات تحليل المضمون على عينة من المضامين الخاصة بالجرائم الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة مقدارها ٧٠ مادة صحفية إلكترونية من إجمالى ٧٠٣ أي بنسبة (٩,٩%) من عينة الدراسة الإجمالية، وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع زميلتين\*، وتم شرح إستمارة التحليل والفئات الخاصة بها، وتزويدهم بنسخ إستمارات التحليل والتعريفات الإجرائية، وبلغت قيمة معامل الثبات بحساب معادلة هلوستي (٠,٩٢) على النحو التالى:

$$\text{معامل الثبات} = ٢(ت) / (١+٢ن) = ٢$$

### حيث أن:

ت= عدد حالات الاتفاق بين المرمرين.

ن١= عدد الحالات التى رمزها المرمر الأول.

ن٢= عدد الحالات التى رمزها المرمر الثانى، وطبقا لهذه المعادلة كانت قيم الثبات كما يلى:

$$\text{ثبات الباحث مع نفسه} = ٠,٩٣.$$

$$\text{ثبات أ مع ب} = ٠,٩٢.$$

ثبات أ مع ج = ٠,٩١

ثبات ب مع ج = ٠,٩٣ وبحساب المتوسط الحسابى بين هذه القيم يكون معامل الثبات = ٠,٩٢

### المعاملات الاحصائية للدراسة:

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلى، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف اختصاراً بـ (SPSS)، حيث تم اللجوء إلى المعاملات والإختبارات الإحصائية المتمثلة فى التكرارات البسيطة والنسب المئوية لمعرفة عدد ونسبة كل حالة من حالات المتغير.

### نتائج الدراسة:

تم إجراء الدراسة على عينة من الصحف المصرية الإلكترونية "الأهرام، اليوم السابع" فى الفترة من ٢٠٢٣/١/١ وحتى ٢٠٢٣/٦/٣٠، وقد بلغ إجمالى عدد المواد المنشورة التى تغطى الجرائم الأسرية فى هذه العينة (٧٠٣ فنون صحفية)، وقد تم تحليل مضامين بوابتى الأهرام واليوم السابع للتعرف أخلاقيات النشر الصحفى الإلكتروني للجرائم الأسرية فى المجتمع؛ وفيما يلي عرض لأهم نتائج الدراسة التحليلية:

#### ١- الفنون الصحفية التى تناولت الجرائم الأسرية:

#### جدول (٢) الفنون الصحفية التى تناولت الجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الفنون	بوابة الأهرام		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٢٦١	٩٢,٢	٣٨٨	٩٢,٤	٦٤٩	٩٢,٣
تحقيق	١٧	٦	٢١	٥	٣٨	٥,٤
مقال	٢	٠,٧	٦	١,٤	٨	١,١
تقرير	٣	١,١	٥	١,٢	٨	١,١
الإجمالى	٢٨٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٧٠٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق: تصدر (الخبر) مقدمة الفنون الصحفية بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة التى تناولت الجرائم الأسرية بنسبة بلغت ٩٢,٣%؛ وتقاربت النسب بين البوابتين فى استخدام الخبر فى عرض الجرائم الأسرية، حيث بلغت فى اليوم السابع بنسبة ٩٢,٤%، وبلغت نسبته فى بوابة الأهرام ٩٢,٢%، وجاء (التحقيق) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥,٤%، وتصدرت بوابة الأهرام فى استخدامها للتحقيق فى عرض الجرائم الأسرية بفارق ١%، حيث بلغت نسبته بواقع ٦%، فى حين بلغت نسبته فى اليوم السابع ٥%، ثم تساوى كل من (التقرير) و(المقال) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١,١%، وتقاربت النسب بين البوابتين فى استخدامهما لكل من (التقرير) و(المقال) فى عرض الجرائم الأسرية حيث بلغ

استخدام التقرير فى اليوم السابع ١,٢%، وبلغت نسبته فى بوابة الأهرام ١,١%، فى حين حازت اليوم السابع على النسبة الأكبر فى استخدامها للمقال فى عرض الجرائم الأسرية بنسبة بلغت ١,٤%، فى حين بلغت نسبته فى بوابة الأهرام ٠,٧%.

وإتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (منى جمال ٢٠٢٢) <sup>٧٧</sup> التى توصلت إلى تصدر الخبر فى مقدمة تصنيف المادة الخبرية التى تناولت قضايا الجريمة المجتمعية المتواجدة على مواقع الصحف الرقمية محل الدراسة، كما إتفقت مع ما جاءت به دراسة (مها مدحت ٢٠٢٢) <sup>٧٨</sup> التى توصلت إلى اعتماد الصحف الإلكترونية على الأخبار فى مقدمة الفنون التحريرية، يليها التقارير الإخبارية، ثم التحقيق الصحفى.

وترجع الباحثة تصدر الخبر الصحفى الفنون الصحفية الإلكترونية المستخدمة فى عرض مضامين الجرائم الأسرية؛ إلى أن طبيعة التغطية المباشرة والفورية للجرائم الأسرية فى حاجة إلى متابعة مستمرة لتقديم المعلومات لحظة بلحظة، وخضوعها إلى عمليات تحديث مستمرة، تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة الى الحدث وتزويده بالخلفيات، بالإضافة إلى إحتواء الخبر على فقرات قصيرة قد يساعد على تحقيق الفهم المراد من النص الإخباري، مما يسهل تصفحه.

## ٢- المساحة المخصصة لمضامين الجرائم الأسرية:

جدول (٣) المساحة المخصصة لمضامين الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالى		اليوم السابع		بوابة الأهرام		المساحة الإلكترونية
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٧,٢	٣٣٢	٥٦,٢	٢٣٦	٣٣,٩	٩٦	متوسطه
٢	٣٣,٤	٢٣٥	٢٥,٢	١٠٦	٤٥,٦	١٢٩	صغيرة
٣	١٩,٤	١٣٦	١٨,٦	٧٨	٢٠,٥	٥٨	كبيرة
	١٠٠	٧٠٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٢٨٣	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق: جاءت (المساحة المتوسطة) فى مقدمة المساحة المخصصة لمضامين الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٤٧,٢%، وقد حازت اليوم السابع على النسبة الأكبر فى استخدام المساحة المتوسطة فى عرض الجرائم الأسرية بواقع ٥٦,٢%، بينما جاءت نسبته فى بوابة الأهرام بواقع ٣٣,٩%، فى حين جاءت (المساحة الصغيرة) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٣,٤%، وتبين تصدر بوابة الأهرام النسبة الأكبر فى عرض الموضوع بالمساحة الصغيرة بواقع ٤٥,٦%، فى حين بلغت فى اليوم السابع نسبة ٢٥,٢%، ثم جاءت (المساحة الكبيرة) فى المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت ١٩,٣%، وأظهرت النتائج تصدر أيضا بوابة الأهرام استخدام المساحة الكبيرة فى عرض الجرائم الأسرية بنسبة بلغت ٢٠,٥% فى حين بلغت فى اليوم السابع بنسبة ١٨,٦%.

وترى الباحثة على الرغم من وجود إختلاف واضح فى المساحة المخصصة لمضامين الجرائم الأسرية فى بوابتى الأهرام واليوم السابع، إلا أن مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر

التقليدى ليست موجودة فى النشر الصحفى الإلكتروني؛ فلا يوجد أى قيود تتعلق بمساحة المضامين المقدمة، وأن التنوع فى المساحات المخصصة قد يساهم فى إرضاء مستويات متعددة من إهتمام القراء.

### ٣- العناوين المستخدمة فى مضامين الجرائم الأسرية:

#### جدول (٤) العناوين المستخدمة فى مضامين الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الصحف الإلكترونية العناوين	بوابة الأهرام		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
رئيسى	٢٨٣	٨٢	٤٢٠	٧٨,١	٧٠٣	٧٩,٦
فرعى	٦٢	١٨	١١٨	٢١,٩	١٨٠	٢٠,٤
الإجمالى	٣٤٥	١٠٠	٥٣٨	١٠٠	٨٨٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق: جاء (العنوان الرئيسى) فى مقدمة العناوين المستخدمة فى عينة الدراسة بنسبة بلغت ٧٩,٦%، وتصدرت بوابة الأهرام استخدام العناوين الرئيسية فى عرض الجرائم الأسرية بنسبة ٨٢%، بينما بلغت نسبته فى اليوم السابع ٧٨,١%، ثم جاء (العنوان الفرعى) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٠,٤%، وأظهرت النتائج تصدر فى المقابل اليوم السابع فى استخدام العناوين الفرعية بواقع ٢١,٩%، فى حين بلغت نسبتها فى الأهرام بواقع ١٨%.

وإنفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (شريهان محمود ٢٠٢١) والتي توصلت إلى تصدر العناوين الرئيسية فى المقام الأول أنواع العناوين، كأحد عناصر الإبراز المستخدمة فى المادة الصحفية.

وقد ترجع الباحثة تنوع العناوين المستخدمة فى عرض الجرائم الأسرية فى بوابتى الأهرام واليوم السابع ما بين رئيسى وفرعى؛ إلى أن التطور فى أشكال عرض المحتوى الإخبارى أدى إلى زيادة إهتمام الصحف الإلكترونية بالعناوين لاعتمادها عليها فى جذب القراء لتصفح المحتوى المقدم، وأن غالبية ما تحتوية هذه العناوين من فقرات إخبارية لم تظهر سوى بالضغط على العنوان المقدم، الأمر الذى يتطلب أن تكون العناوين واضحة ليتمكن المتصفح من الإطلاع على المحتوى المقدم بسهولة ويسر.

### ٤- استخدام الصورة فى مضامين الجرائم الأسرية:

#### جدول (٥) استخدام الصورة فى مضامين الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الصحف استخدام الصورة	بوابة الأهرام		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستخدمة	٢٨٣	١٠٠	٤٠٨	٩٧,١	٦٩١	٩٨,٣
غير مستخدمة	-	-	١٢	٢,٩	١٢	١,٧
الإجمالى	٢٨٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٧٠٣	١٠٠

**يتضح من الجدول السابق:** استخدام الصورة فى المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة مرتفعة بلغت ٩٨,٣%؛ وتصدرت الأهرام استخدام الصورة فى المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية بواقع ١٠٠%، فى حين استخدمت اليوم السابع الصورة فى المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بواقع ٩٧,١%، وفى المقابل لم تستخدم الصور فى الصحف الإلكترونية بنسبة بلغت ١,٧%.

**وترجع الباحثة إهتمام الصحف الإلكترونية بتقديم مضامين الجرائم الأسرية مصاحبة بالصور الصحفية؛** إلى كونها نمطا مهما من أنماط الإتصال غير اللفظى، وأحد الدعائم الرئيسية التى تدعم المعلومة وتزيد من مصداقيتها لدى القارئ، وللصور الصحفية باختلاف أنواعها لها قيمة كبيرة فى التأثير، وترك الإنطباع حول المضامين المنشورة.

#### ٥- مصدر الصورة المستخدمة فى مضامين الجرائم الأسرية:

**جدول (٦) مصدر الصورة المستخدمة فى مضامين الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة**

الترتيب	الإجمالى		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الصحف الإلكترونية مصدر الصورة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٢,٤	٥٠٦	٧٠,٢	٢٩٢	٧٥,٦	٢١٤	أرشييفية
٢	١٧	١١٩	١٧,٥	٧٣	١٦,٣	٤٦	مصور
٣	١٠,٦	٧٤	١٢,٣	٥١	٨,١	٢٣	بدون مصدر
	١٠٠	٦٩٩	١٠٠	٤١٦	١٠٠	٢٨٣	الإجمالى

**يتضح من الجدول السابق:** احتلت (الصورة الأرشيفية) مقدمة مصدر الصورة المستخدمة فى المضامين الخاصة بالجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٧٢,٤%، وقد حازت الأهرام على النسبة الأكبر فى استخدام الصور الأرشيفية فى عرض الجرائم الأسرية بواقع ٧٥,٦%، بينما جاءت نسبته فى اليوم السابع بواقع ٧٠,٢%، فى حين جاء الاعتماد على الصور التى مصدرها عدسات (المصور) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧%، وتبين تصدر اليوم السابع النسبة الأكبر بواقع ١٧,٥%، بينما جاءت نسبته فى الأهرام بواقع ١٦,٣%، وأخيرا جاءت (بدون مصدر) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٠,٦%، وأظهرت النتائج تصدر أيضا اليوم السابع بنسبة بلغت ١٢,٣%، فى حين بلغت فى بوابة الأهرام بنسبة ٨,١%.

**وإتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (منى جمال ٢٠٢٢) ٨٠** والتى توصلت إلى أن مصدر المواد المرئية المصاحبة للمواد المنشورة على مواقع الصحف الرقمية جاءت أرشييفية فى المقام الأول، **فى حين إختلفت مع ما جاءت به دراسة (سهى عبد الرحمن ٢٠٢١) ٨١** والتى توصلت إلى أن مصدر الصور جاء فى المرتبة الأولى عدسات كاميرات المصورين، نظراً

لكونه حدثاً داخلياً إهتمت به الصحف والجرائد المصرية بشكل كبير.

#### ٦- مدى استخدام الوسائط المتعددة فى مضامين الجرائم الأسرية:

جدول (٧) مدى استخدام الوسائط المتعددة فى مضامين الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الصحف الإلكترونية		بوابة الأهرام		اليوم السابع		الإجمالى	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٨٣	١٠٠	٤٠٨	٩٧,١	٦٩١	٩٨,٣		
-	-	١٢	٢,٩	١٢	١,٧		
٢٨٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٧٠٣	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق: عدم استخدام الوسائط المتعددة فى المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٩٨,٣%، وفى المقابل استخدمت الوسائط المتعددة فى المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية بنسبة ضئيلة بلغت ١,٧%.

واتفقت هذه النتيجة مع ماجاءت به دراسة (منى جابر عبد الهادى ٢٠١٢) <sup>٨٢</sup> والى أظهرت أن نسبة وجود الفيديو فى المواقع الصحفية على شبكة الإنترنت قليلة نسبياً.

وترى الباحثة أنه على الرغم من أن الوسائط المتعددة المتمثلة فى الصوت والصورة والنص والرسوم المتحركة، تعد من من أهم السمات الاتصالية المميزة للنشر لإلكترونى، وتساعد الصحيفة الإلكترونية من تحقيق تغطية إخبارية أو إعلامية أكثر كفاءة وعمقاً من التغطية الصحفية التقليدية فى الصحف الورقية المطبوعة، إلا أن هناك إفتقار شديد فى استخدام تلك الوسائط فى المضامين المقدمة الخاصة بالجرائم الأسرية.

#### ٧- وجود اسم كاتب الموضوع فى مضامين الجرائم الأسرية:

جدول (٨) مدى توفر اسم كاتب الموضوع فى مضامين الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الصحف		بوابة الأهرام		اليوم السابع		الإجمالى	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٨٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٧٠٣	١٠٠		
٠	٠	٠	٠	٠	٠		
٢٨٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٧٠٣	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق: توفر إسم كاتب الموضوع فى المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ١٠٠%.



وترى الباحثة أن وضوح هوية المسئول عن المعلومات من أبرز معايير المصادقية المتعلقة بالنشر الصحفي الإلكتروني، الأمر الذي يزيد من ثقة المتلقى فيما تعرضه الصحيفة الإلكترونية، وما تقدمه من معلومات، فتوضيح إسم كاتب الموضوع يسمح للقارئ بالإعتقاد في صحة ما يكتبه، وما إذا كان المضمون المقدم قد طرح بشكل موضوعي ودقيق يطابق ما حدث بالفعل.

#### ٨- نوع الجريمة الأسرية في الصحف الإلكترونية:

جدول (٩) نوع الجريمة الأسرية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		بوابة الأهرام		نوع الجريمة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٦٩,١	٤٨٦	٦٩,٥	٢٩٢	٦٨,٦	١٩٤	قتل
٢	٢٠,٦	١٤٥	١٩,٨	٨٣	٢١,٩	٦٢	تعذيب/ ضرب
٣	٦	٤٢	٥,٥	٢٣	٦,٧	١٩	إبتزاز
٤	٢,٦	١٨	٢,٤	١٠	٢,٨	٨	إشعال النيران
٥	١,٧	١٢	٢,٨	١٢	٠	-	إختطاف/ إحتجاز
	١٠٠	٧٠٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: جاء (القتل) في مقدمة نوع الجريمة الأسرية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٩,١%، وقد حازت اليوم السابع على النسبة الأكبر في نشر جرائم القتل الأسرية بواقع ٦٩,٥%، وعلى سبيل المثال: القبض على شخص قتل زوجته بسبب خلافات في الأزبكية، بينما جاءت نسبته في بوابة الأهرام بواقع ٦٨,٦% وعلى سبيل المثال: القبض على موظف قتل زوجته طعنا بسكين بمدينة طوخ في القليوبية، في حين جاء (تعذيب/ ضرب) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٠,٦%، وتبين تصدر بوابة الأهرام النسبة الأكبر في عرض جرائم التعذيب والضرب داخل نطاق الأسرة بواقع ٢١,٩%، وعلى سبيل المثال: الأمومة لديك تجارة.. كلمات قاسية من رئيس «جنايات المنصورة» للأُم المُدانة بتعذيب ابنها لإجباره على التسول، في حين بلغت في اليوم السابع نسبة ١٩,٨% وعلى سبيل المثال: لم تعرف الرحمة سبيلاً لقلبك.. كلمة قاضي محاكمة معيدة عذبت ابنها في المنصورة، ثم جاء (الإبتزاز) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦%، وتبين تصدر بوابة الأهرام النسبة الأكبر في عرض جرائم الإبتزاز الأسرى بواقع ٦,٧%، في حين بلغت في اليوم السابع نسبة ٥,٥%، وعلى سبيل المثال: زوجي طالبني بمليون و ١٠٠ ألف جنيه لتطليقي وإبتزني طوال ٥ سنوات، ثم جاء (إشعال النيران) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢,٦%، وتبين تصدر بوابة الأهرام النسبة الأكبر في عرض جرائم إشعال النيران داخل النطاق الأسرى حيث بلغت نسبتها ٢,٨%، وعلى سبيل المثال: أشعل النار في جسدها.. حبس زوج لاتهامه بقتل زوجته في بولاق الدكرور، في حين بلغت في اليوم السابع نسبة ٢,٤%، وعلى سبيل المثال: حبس عامل أشعل النار في ابن عمه بالمطرية بسبب خلافات عائلية، وأخيرا جاء (الإختطاف) في

المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١,٧%، وقد حازت اليوم السابع فى نشر جرائم الأختطاف أو الإحتجاز الأسرى على نسبة ٢,٨%، على سبيل المثال: زوج لمحكمة الأسرة...أهل زوجتى احتجزونى لإجبارى على توقيع كمبيالات بمليون جنية، فى حين لم تحظى جرائم الإختطاف داخل نطاق الأسرة على تغطية بوابة الأهرام.

وإتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (محمد كمال ٢٠١٧)<sup>٨٣</sup> والتي توصلت إلى أن قضايا القتل احتلت مقدمة الجريمة فى المرتبة الأولى التي تناولتها صحف الدراسة، فى حين إختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (هدى عاطف وآخرون ٢٠٢٠)<sup>٨٤</sup> والتي توصلت إلى أن جرائم المخدرات تصدرت المرتبة الأولى لأنواع الجرائم التي عرضتها صحف الدراسة، وفى الترتيب الثانى جاءت جرائم القتل، ثم جاءت جرائم سرقة الممتلكات.

وترى الباحثة أن إهتمام بوابتى الأهرام واليوم السابع بنشر أنواع الجرائم الأسرية المرتكبة، ناتج عن زيادة معدلات إرتكاب الجرائم، وماتج عنها من أنماط جديدة من السلوك الإجرامى، الأمر الذى أدى إلى التوسع فى فى التغطية الصحفية وتخصيص مساحات تحريرية أكبر، مما قد يساهم فى جذب الجمهور وحرصه على متابعتها لمعرفة كل ما هو جديد.

#### ٩- المجنى عليه فى الجريمة الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

##### جدول (١٠) يوضح المجنى عليه فى الجريمة الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالى		اليوم السابع		بوابة الأهرام		المجنى عليه
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٤	٢٣٩	٣٥,٥	١٤٩	٣١,٨	٩٠	الزوجة
٢	٢٢	١٥٥	٢٢,١	٩٣	٢١,٩	٦٢	أشقاء
٣	١٧,٦	١٢٤	١٦	٦٧	٢٠,١	٥٧	أبناء
٤	١٦,٨	١١٨	١٨,١	٧٦	١٤,٨	٤٢	الزوج
٥	٥,٣	٣٧	٤,٥	١٩	٦,٤	١٨	أحد الأقارب
٦	٤,٣	٣٠	٣,٨	١٦	٤,٩	١٤	شقيق الزوجة/ زوج الشقيقة
	١٠٠	٧٠٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٢٨٣	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق: جاءت (الزوجة) فى مقدمة المجنى عليهم فى الجريمة الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٣٤%، وقد حازت اليوم السابع على النسبة الأكبر بواقع ٣٥,٥%، فعلى سبيل المثال: "عامل يقتل زوجته بإلقائها من الطابق الرابع بسبب خلافات أسرية فى كرداسة، بينما جاءت النسبة فى بوابة الأهرام بواقع ٣١,٨%، وعلى سبيل المثال: المؤيد لمدرس بتهمة قتل زوجته بسبب خلافات بينهما فى القليوبية، فى حين جاء (أشقاء) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢%، وتبين تصدر اليوم السابع بنسبة طفيفة بلغت ٢٢,١% فعلى سبيل المثال حبس سائقين ٤ أيام بتهمة قتل شقيقتيهما بسبب خلافات أسرية فى الصف، فى حين جاء فى بوابة الأهرام بنسبة بلغت ٢١,٩% فعلى سبيل المثال:

حبس المتهم بقتل شقيقة فى البدرشين، ثم جاء (الأبناء) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٧,٦%، وتبين تصدر بوابة الأهرام النسبة الأكبر فى عرض جرائم الأبناء بواقع ٢٠,١%، فعلى سبيل المثال: الحبس المشدد ٦ سنوات لأب قتل ابنته بدعوى سوء سلوكها فى الدقهلية، فى حين بلغت فى اليوم السابع نسبة ١٦%، على سبيل المثال: ربة منزل وصديقها يكشفان تفاصيل قتل ابنتها ودفن جثتها بمقلب قمامة فى الهرم، ثم جاء (الزوج) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٦,٨%، وتبين تصدر بوابة اليوم السابع النسبة الأكبر فى عرض جرائم الأبناء بواقع ١٨,١%، وعلى سبيل المثال: الحكم بإعدام سيدة وشقيق زوجها بتهمة قتل الزوج فى مدينة فوه بكفر الشيخ، فى حين بلغت نسبتها فى بوابة الأهرام ١٤,٨%، فعلى سبيل المثال إحالة أوراق ربة منزل وشقيقين للمفتي لتورطهم فى قتل الزوج بقنا، ثم جاء (أحد الأقارب) فى المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٥,٣%، وتبين تصدر بوابة الأهرام النسبة الأكبر فى عرض جرائم أحد الأقارب بواقع ٦,٤%، على سبيل المثال: شاب قتل عمه طعنًا بسبب «مقهى».. تفاصيل الجريمة الأسرية بالوراق، فى حين بلغت نسبتها فى اليوم السابع ٤,٥%، فعلى سبيل المثال حبس عامل أشعل النار فى ابن عمه بالمطرية بسبب خلافات عائلية، وأخيرا جاء (شقيق الزوجة/ زوج الشقيقة) فى المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٤,٣%، وتبين تصدر بوابة الأهرام النسبة الأكبر بواقع ٤,٩%، وعلى سبيل المثال: بسبب خلافات أسرية.. التحقيق فى قتل شاب لزوج شقيقته فى الوراق، فى حين بلغت نسبتها فى اليوم السابع ٣,٨%، وعلى سبيل المثال مقتل شخص بطعنه نافذة أثناء مشاجرة مع زوج شقيقته بالدقهلية.

#### ١٠- أداة الجريمة الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

##### جدول (١١) أداة الجريمة الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالى		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الصحف الإلكترونية أداة الجريمة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٢,٧	٣٠٠	٣٨,٦	١٦٢	٤٨,٨	١٣٨	سلاح أبيض
٢	٢٩,٥	٢٠٧	٣٢,٦	١٣٧	٢٤,٧	٧٠	الضرب/ إيذاء بدنى
٣	١١,٩	٨٤	١٣,٨	٥٨	٩,٢	٢٦	سلاح نارى
٤	٩,٢	٦٥	١٠,٥	٤٤	٧,٤	٢١	ألات حادة
٥	٦,٧	٤٧	٤,٥	١٩	٩,٩	٢٨	غير محدد
	١٠٠	٧٠٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٢٨٣	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق: جاء (السلاح الأبيض) فى مقدمة أداة الجريمة الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٤٢,٧%، وقد تبين تصدر بوابة الأهرام النسبة الأكبر بنسبة بلغت ٤٨,٨%، وعلى سبيل المثال: بطعنه بالصدر.. مقتل شخص على يد شقيق زوجته بحلوان، فى حين بلغت فى اليوم السابع نسبة ٣٨,٦% على سبيل المثال: شاب يقتل شقيقته طعنا بالسكين بسبب خلافات أسرية بشبرا الخيمة، ثم جاء (الضرب/

الإيذاء البدنى) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٩,٥%، وحازت اليوم السابع على النسبة الأكبر بواقع ٣٢,٦%، فعلى سبيل المثال: قلوب كالحجارة..ضبط أب يعذب ابنته ضربا بالزاوية الحمراء، فى حين بلغت فى بوابة الأهرام بنسبة بلغت ٢٤,٧%، فعلى سبيل المثال: مشاجرة أطفال تدفع شخصا لقتل نجل زوجته ضربا.. والأمن العام يضبط الجانى، ثم جاء استخدام(السلاح النارى) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١١,٩%، وتبين تصدر اليوم السابع النسبة الأكبر حيث بلغت نسبتها ١٣,٨%، وعلى سبيل المثال: القبض على المتهم بقتل والدته المسنة بطلق نارى فى قنا، فى حين بلغت فى بوابة الأهرام نسبة ٩,٢%، وعلى سبيل المثال السجن المؤبد لربة منزل وشقيقها أطلقا النار على زوجها بالزيتون، وجاءت (ألات حادة) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٩,٢%، وقد حازت اليوم السابع على النسبة الأكبر بواقع ١٠,٥%، وعلى سبيل المثال لشكه فى سلوكها.. قصة سائق قتل زوجته باستخدام مقص فى القنوية، فى حين بلغت فى بوابة الأهرام نسبة ٧,٤%، وعلى سبيل المثال حبس شاب سنة لتعديه على والدته بالضرب فى الشرقية مستخدماً آلة حادة، وأخيرا جاء(غير محدد) فى المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٦,٧%، وقد تبين تصدر بوابة الأهرام النسبة الأكبر بنسبة بلغت ٩,٩%، فى حين بلغت فى اليوم السابع نسبة ٤,٥%.

#### ١- أطر أسباب الجريمة الأسرية فى الصحف الإلكترونية:

جدول (١٢) أطر أسباب الجريمة الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالى		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الصحف الإلكترونية
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥٠,٥	٣٥٥	٥٢,١	٢١٩	٤٨,١	١٣٦	أطر الأسباب
٢	١٧,٢	١٢١	١٢,٤	٥٢	٢٤,٤	٦٩	مشادة كلامية
٣	١٦,٤	١١٥	١٩,٥	٨٢	١١,٦	٣٣	غير محدد
٤	٩,٩	٧٠	١٠,٢	٤٣	٩,٥	٢٧	خلافات أسرية
٥	٦	٤٢	٥,٧	٢٤	٦,٤	١٨	الميراث
							أمراض نفسية
	١٠٠	٧٠٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٢٨٣	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق: إحتلت (المشادة الكلامية) مقدمة أطر أسباب الجريمة الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٥٠,٥%، وتبين تصدر اليوم السابع فى عرض موضوعات الجرائم الأسرية التى جاء إطار المشادة الكلامية سبب لها بواقع ٥٢,١%، على سبيل المثال: قاتل شقيقته فى بولاق الدكرور يكشف تفاصيل جريمته: مشادة كلامية دفعتنى لخنقها، فى حين جاءت نسبتها فى الأهرام بواقع ٤٨,١%، وعلى سبيل المثال: ذبحها أمام أطفالهما..زوج يقتل زوجته عقب مشادة بينهما فى المطرية، وجاء (غير محدد) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧,٢%، وحازت بوابة الأهرام فى عرضها موضوعات الجرائم الأسرية التى لم يتبين فيها أسباب الجريمة بواقع ٢٤,٤%، فى حين بلغ عرض اليوم السابع لموضوعات الجرائم الأسرية الغير محدد أسبابها بنسبة ١٢,٤%، ثم

جاءت **(الخلافات الأسرية)** في المرتبة الثالثة من أسباب الجريمة الأسرية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ١٦,٤%، وتبين تصدر اليوم السابع بواقع ١٩,٥%، وعلى سبيل المثال: قاتل شقيق زوجته في الوراق يعترف بإنهاء حياته بسبب خلافات عائلية، في حين جاءت في الأهرام بنسبة ١١,٦%، ثم جاء **(الميراث)** في المرتبة الرابعة من أسباب الجريمة الأسرية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٩,٩%، وحازت اليوم السابع على النسبة الأكبر بواقع ١٠,٢% فعلى سبيل المثال: **خلافات الميراث تدفع شابا لقتل ابن خالته في الجيزة**، في حين جاءت في الأهرام بنسبة ٩,٥%، وأخيرا جاءت **(الأمراض النفسية)** من أسباب الجريمة الأسرية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦%، وتصدرت الأهرام بنسبة ٦,٤%، وفي المقابل جاءت في اليوم السابع بنسبة ٥,٧%.

وإختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (هدى عاطف وآخرون ٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن إطار الإتجار جاء في المرتبة الأولى في قائمة أطر أسباب ارتكاب الجريمة المنشورة في صحيفة اليوم السابع.

### ١٣ - الأطر المستخدمة في معالجة الجريمة الأسرية في الصحف الإلكترونية:

#### جدول (١٤) الأطر المستخدمة الجريمة الأسرية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الصحف الإلكترونية الأطر المستخدمة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥١,١	٣٥٩	٥٥,٥	٢٣٣	٤٤,٥	١٢٦	إطار الصراع
٢	٢٠,٦	١٤٥	١٩,٨	٨٣	٢١,٩	٦٢	إطار الإهتمامات الإنسانية
٣	١٣,٤	٩٤	١٦,٩	٧١	٨,١	٢٣	إطار المسؤولية
٤	٩	٦٣	٢,٤	١٠	١٨,٧	٥٣	إطار المعاناة
٥	٥,٩	٤٢	٥,٤	٢٣	٦,٧	١٩	إطار قانوني
	١٠٠	٧٠٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

**يتضح من الجدول السابق:** تصدر إطار **(الصراع)** مقدمة الأطر المستخدمة في الجريمة الأسرية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٥١,١%، وحاز اليوم السابع في عرضها لموضوعات الجرائم الأسرية في إطار الصراع على النسبة الأكبر بواقع ٥٥,٥%، في حين جاءت في الأهرام بواقع ٤٤,٥%، وجاء **(إطار الإهتمامات الإنسانية)** في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٠,٦%، وحازت بوابة الأهرام في عرضها لموضوعات الجرائم الأسرية في إطار الإهتمامات الإنسانية بواقع ٢١,٩%، في حين بلغت في اليوم السابع بنسبة ١٩,٨%، ثم جاء **(إطار المسؤولية)** في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٣,٤%، وتبين تصدر اليوم السابع بواقع ١٦,٩%، في حين جاءت في الأهرام بنسبة ٨,١%، ثم جاء **(إطار المعاناة)** في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٩%، وحازت الأهرام على النسبة الأكبر بفارق

ملحوظ حيث بلغت نسبتها ١٨,٧%، في حين جاءت في اليوم السابع بنسبة ٢,٤%، وأخيرا جاءت في (إطار قانوني) بنسبة بلغت ٥,٩%، وتصدرت الأهرام بنسبة ٦,٧%، وفي المقابل جاءت في اليوم السابع بنسبة ٥,٤%.

وإتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (محمود علم الدين وآخرون ٢٠١١) <sup>٨٦</sup> التي توصلت إلى أن إطار الصراع جاء أكثر الأطر استخداماً في عرض أخبار الجرائم والحوادث في صحيفة الدراسة، كما إتفقت مع ما جاءت به دراسة (Schwalbe 2013) <sup>٨٧</sup> التي عكست هيمنة إطار الصراع على الأطر المقدمة في التأطير البصري في غزو واحتلال العراق في مجلة تايم ونيوزويك ويو إس نيوز آند وورلد ريبورت، وإتفقت أيضاً مع ما جاءت به دراسة (Greenwood and Jenkins, 2013) <sup>٨٨</sup> التي توصلت إلى أن إطار الصراع جاء في مقدمة الأطر المرئية المستخدمة في تغطية الصراع السوري في مجلات الأخبار والشئون العامة، بينما إختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (هدى عاطف وآخرون ٢٠٢٠) <sup>٨٩</sup> التي توصلت إلى أن الإطار الأمني هو المتفوق على جميع الأطر المستخدمة في معالجة قضايا الجريمة.

#### ١٤- أسلوب المعالجة المستخدم في موضوعات الجرائم الأسرية:

##### جدول (١٥) أسلوب المعالجة المستخدم في موضوعات الجرائم الأسرية في الصحف عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الصحف الإلكترونية أسلوب المعالجة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٩٠,٥	٦٣٦	٩١,٤	٣٨٤	٨٩	٢٥٢	حقائق
٢	٦,٨	٤٧	٥	٢١	٩,٢	٢٦	تحليلات ومناقشات
٣	١,٧	١٢	٢,١	٩	١,١	٣	نقد
٤	١,١	٨	١,٤	٦	٠,٧	٢	رأي
	١٠٠	٧٠٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: احتل أسلوب (الحقائق) مقدمة أساليب المعالجة المستخدمة في موضوعات الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٩٠,٥%، وتبين تصدر اليوم السابع في استخدامها لأسلوب الحقائق في عرض موضوعات الجرائم الأسرية بواقع ٩١,٤%، في حين بلغ استخدام الأهرام لأسلوب الحقائق في عرض موضوعات الجرائم الأسرية بنسبة ٨٩%، وجاء أسلوب (تحليلات ومناقشات) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦,٨%، وحازت بوابة الأهرام في استخدامها لأسلوب (تحليلات ومناقشات) في عرض موضوعات الجرائم الأسرية بواقع ٩,٢%، في حين بلغ استخدام اليوم السابع لأسلوب (تحليلات ومناقشات) في عرض موضوعات الجرائم الأسرية بنسبة ٥%، ثم جاء أسلوب (النقد) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١,٧%، وتبين تصدر اليوم السابع في استخدامها لأسلوب (النقد) في عرض موضوعات الجرائم الأسرية بواقع ٢,١%، في حين بلغ استخدام الأهرام

لأسلوب (النقد) فى عرض موضوعات الجرائم الأسرية بنسبة ١,١%، وأخيرا جاء أسلوب (الرأى) بنسبة بلغت ١,١%، وتبين تصدر اليوم السابع فى استخدامها لأسلوب (الرأى) فى عرض موضوعات الجرائم الأسرية بواقع ٤,٤%، فى حين بلغ استخدام الأهرام لأسلوب (الرأى) فى عرض موضوعات الجرائم الأسرية بنسبة ٧,٠%.

#### ١٥ - موضوعات الجريمة الأسرية التى ذكر فيها العقاب:

جدول (١٦) موضوعات الجريمة الأسرية التى ذكر فيها العقاب فى الصحف الإلكترونية  
عينة الدراسة

الإجمالى		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الصحف الإلكترونية العقاب
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٤	٤٥٠	٦٤,٨	٢٧٢	٦٢,٩	١٧٨	متوفر
٣٦	٢٥٣	٣٥,٢	١٤٨	٣٧,١	١٠٥	غير متوفر
١٠٠	٧٠٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٢٨٣	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق: تصدرت نسبة موضوعات الجريمة الأسرية التى ذكر فيها العقاب فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٤%؛ وحازت اليوم السابع على النسبة الأكبر فى عرض موضوعات الجرائم الأسرية التى ذكر فيها العقاب بواقع ٦٤,٨%، وعلى سبيل المثال: النقض تؤيد حكم السجن المؤبد على زوج قتل زوجته داخل محكمة الأسرة فى المنيا، فى حين عرضت الأهرام موضوعات الجريمة الأسرية التى ذكر فيها العقاب فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بواقع ٦٢,٩%، وعلى سبيل المثال: المؤبد لمدرس بتهمة قتل زوجته بسبب خلافات بينهما بالقلوبية، وفى المقابل جاءت موضوعات الجريمة الأسرية التى لم يذكر فيها العقاب فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٣٦%، وتصدرت الأهرام النسبة الأكبر فى عرض موضوعات الجرائم الأسرية التى لم يذكر فيها العقاب بواقع ٣٧,١%، فى حين عرضت اليوم السابع موضوعات الجريمة الأسرية التى لم يذكر فيها العقاب بواقع ٣٥,٢%.

وقد ترجع الباحثة تصدر ذكر العقاب فى مضامين الجريمة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة؛ من منطلق تفعيل الدور المجتمعي والتنقيفي للصحافة الإلكترونية، وأن مكافحة الجريمة هو الهدف والغرض الرئيسى لنشر أخبار الجرائم بصفة عامة والجرائم الأسرية بصفة خاصة، ويعد نشر العقاب فرصة للتبصير بعواقب إرتكابها على الفرد ومحيطه الاجتماعى، والتحذير من مخالفة التشريعات والقوانين؛ مما قد يكون له دورًا هامًا فى الحد من إنتشار الجريمة، وتحقيق نوع من الضبط الاجتماعى.

## ١٦- الهدف من استخدام الصورة فى مضامين الجرائم الأسرية :

جدول (١٧) الهدف من استخدام الصورة فى مضامين الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالى		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الهدف
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٦٦,١	٤٥٧	٧٧,٩	٣١٨	٤٩,١	١٣٩	للتوثيق
٢	١٨,١	١٢٥	١٠,٣	٤٢	٢٩,٣	٨٣	لتوضيح مضمون الموضوع
٣	١٥,٨	١٠٩	١١,٨	٤٨	٢١,٦	٦١	لتأكيد صحة المعلومات الموجودة بالموضوع
	١٠٠	٦٩١	١٠٠	٤٠٨	١٠٠	٢٨٣	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق: تصدر (للتوثيق) مقدمة الهدف من استخدام الصورة فى الجريمة الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٦,١%، وتبين تصدر اليوم السابع فى استخدامها للصورة فى الجريمة الأسرية المنشورة بهدف التوثيق بواقع ٧٧,٩%، فى حين جاءت فى الأهرام بواقع ٤٩,١%، وجاء (لتوضيح مضمون الموضوع) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٨,١%، وحازت بوابة الأهرام فى استخدامها للصورة فى الجريمة الأسرية المنشورة بهدف توضيح مضمون الموضوع على النسبة الأكبر بواقع ٢٩,٣%، فى حين بلغت فى اليوم السابع بنسبة ١٠,٣%، ثم جاء (لتأكيد صحة المعلومات الموجودة بالموضوع) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٥,٨%، وتبين تصدر بوابة الأهرام فى استخدامها للصورة فى الجريمة الأسرية المنشورة بهدف تأكيد صحة المعلومات الموجودة بالموضوع بواقع ٢١,٦%، فى حين جاءت فى اليوم السابع بنسبة بلغت ١١,٨%.

## ١٧- الهدف من استخدام الوسائط المتعددة فى مضامين الجرائم الأسرية:

جدول (١٨) الهدف من استخدام الوسائط المتعددة فى مضامين الجرائم الأسرية فى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالى		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الهدف
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥٨,٣	٦	٥٨,٣	٧	-	-	لتأكيد صحة المعلومات الموجودة بالموضوع
٢	٢٥	٤	٢٥	٣	-	-	لتوضيح مضمون الموضوع
٣	١٦,٧	٢	١٦,٧	٢	-	-	للتوثيق
	١٠٠	١٢	١٠٠	١٢	-	-	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق: تصدر (لتأكيد صحة المعلومات الموجودة بالموضوع) مقدمة الهدف من استخدام الوسائط المتعددة فى الجريمة الأسرية المنشورة فى الصحف الإلكترونية



عينة الدراسة بنسبة بلغت ٥٨,٣%، وجاء (لتوضيح مضمون الموضوع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٥%، وأخيرا جاء (للتوثيق) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦,٧%.

#### ١٨ - مدى تحقق الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية في الجرائم الأسرية:

جدول (١٩) مدى تحقق الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية في الجرائم الأسرية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الصحف الإلكترونية الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٢٦	١٨٣	٢٦,٤	١١١	٢٥,٤	٧٢	الحيادية والموضوعية في تناول أخبار الجرائم الأسرية
٢	٢١,٩	١٥٤	٢٠,٧	٨٧	٢٣,٧	٦٧	احترام الخصوصية وضوابط النشر عن الأقارب وضحايا الجرائم
٣	٢٠,٥	١٤٤	٢٠,٢	٨٥	٢٠,٩	٥٩	نشر مشاهدات من الواقع
٤	١٦,٨	١١٨	١٧	٧١	١٦,٦	٤٧	الاعتماد على المصادر وشهود العيان
٥	١٤,٨	١٠٤	١٥,٧	٦٦	١٣,٤	٣٨	نشر متوازن لتفاصيل طرق ارتكاب الجريمة
	١٠٠	٧٠٣	١٠٠	٤٢٠	١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: تصدر (الحيادية والموضوعية في تناول أخبار الجرائم الأسرية) مقدمة الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية التي تم توافرها في الصحف الإلكترونية بنسبة بلغت ٢٦%، وتبين تصدر اليوم السابع في (الحيادية والموضوعية في تناول أخبار الجرائم الأسرية) بواقع ٢٦,٤%، في حين جاءت في الأهرام بواقع ٢٥,٤%، وجاء (احترام الخصوصية وضوابط النشر عن الأقارب وضحايا الجرائم) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢١,٩%، وتصدرت بوابة الأهرام في (احترام الخصوصية وضوابط النشر عن الأقارب وضحايا الجرائم) بواقع ٢٣,٧%، في حين بلغت في اليوم السابع بنسبة ٢٠,٧%، ثم جاء (نشر مشاهدات من الواقع) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٠,٥%، وتبين تصدر بوابة الأهرام في (نشر مشاهدات من الواقع) بواقع ٢٠,٩%، في حين جاءت بلغت في اليوم السابع بنسبة ٢٠,٢%، ثم جاء (الاعتماد على المصادر وشهود العيان) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٦,٨%، وتصدرت اليوم السابع (الاعتماد على المصادر وشهود العيان) بواقع ١٧%، في حين بلغت في بوابة الأهرام بنسبة ١٦,٦%، وأخيرا جاء (النشر المتوازن لتفاصيل طرق ارتكاب الجريمة) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٤,٨%، وتصدرت اليوم السابع (النشر المتوازن لتفاصيل طرق ارتكاب الجريمة) بواقع ١٥,٧%، في حين بلغت في بوابة الأهرام بنسبة ١٣,٤%.

حيث تفترض معايير المسؤولية الاجتماعية إلتزام النشر الصحفي الإلكتروني بالقيم والضوابط

الأخلاقية في المجتمع، والحرص على عدم إنتهاك خصوصية الأفراد عند نشر أخبار الجريمة وفقا لكود ضوابط وأخلاقيات نشر أخبار الجريمة والتحقيقات، والذي ينص على أنه عند نشر أو بث التغطية الإعلامية والصحفية لأخبار الجرائم والتحقيقات والأفعال الضارة أو الخطيرة، يجب التحلي بالصدق والحياد والموضوعية في تناول أخبار الجرائم، والعمل على تحقيق التوازن بين التغطية الاستقصائية والتغطية الخبرية للجريمة، ويجب عدم التهوين أو التهويل في النشر أو التغطية، وإحترام الخصوصية وضوابط النشر عن الأقارب وضحايا الجرائم، ونشر مشاهدات من الواقع، والاعتماد على المصادر وشهود العيان، وهذا ما أوضحت النتائج من تحقق معايير المسؤولية الاجتماعية في الجرائم الأسرية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسب متفاوتة.

#### ١٩- مدى وجود انتهاكات لأخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية

##### جدول (٢٠) مدى وجود انتهاكات لأخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية

الترتيب	الإجمالي		اليوم السابع		بوابة الأهرام		الصحف الإلكترونية الانتهاكات
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٢٨,٥	١٠٩	٣٨,١	٨٣	١٥,٨	٢٦	نشر أسماء المتهمين في الجرائم الأسرية أو صورهم دون ثبوت التهمة عليهم
٢	٢٥,٦	٩٨	٢١,١	٤٦	٣١,٥	٥٢	عدم متابعة تغطية الجريمة التي تم النشر عنها من قبل
٣	٢٥	٩٦	٢٧,١	٥٩	٢٢,٤	٣٧	نقص جوانب مهمة من الخبر
٤	١٥,٧	٦٠	٧,٨	١٧	٢٦,١	٤٣	نشر أسماء أو صور الضحايا وأقاربهم
٥	٥,٢	٢٠	٥,٩	١٣	٤,٢	٧	التهويل والمبالغة في سرد تفاصيل الجريمة
	١٠٠	٣٨٣	١٠٠	٢١٨	١٠٠	١٦٥	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: تصدر (نشر أسماء المتهمين في الجرائم الأسرية أو صورهم دون ثبوت التهمة عليهم) مقدمة انتهاكات أخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية بنسبة بلغت ٢٨,٥%، وتبين تصدر اليوم السابع في (نشر أسماء المتهمين في الجرائم الأسرية أو صورهم دون ثبوت التهمة عليهم) بواقع ٣٨,١%، في حين جاءت في الأهرام بواقع ١٥,٨%، وجاء (عدم متابعة تغطية الجريمة التي تم النشر عنها من قبل) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٥,٦%، وتصدرت بوابة الأهرام في (عدم متابعة تغطية الجريمة التي تم النشر عنها من قبل) بواقع ٣١,٥%، في حين بلغت في اليوم السابع بنسبة ٢١,١%، ثم جاء (نقص جوانب مهمة من الخبر) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٥%، وتبين تصدر اليوم السابع في (نقص جوانب مهمة من الخبر) بنسبة بلغت ٢٧,١%، في حين جاءت بلغت في بوابة الأهرام بنسبة ٢٢,٤%، ثم جاء (نشر أسماء أو صور الضحايا وأقاربهم) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٥,٧%، وتصدرت بوابة الأهرام في (نشر أسماء أو صور الضحايا وأقاربهم) بواقع ٢٦,١%، في حين بلغت في اليوم السابع بنسبة ٧,٨%، وأخيرا جاء

(التهويل والمبالغة في سرد تفاصيل الجريمة) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٥,٢%،  
وتصدرت اليوم السابع (التهويل والمبالغة في سرد تفاصيل الجريمة) بواقع ٥,٩%، في حين  
بلغت في بوابة الأهرام بنسبة ٤,٢%.

#### النتائج العامة للدراسة:

سعت الدراسة إلى التعرف على أخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية في  
بوابتي الأهرام واليوم السابع، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج في إطار الأهداف  
والتساؤلات التي تسعى إليها ومن أهمها ما يأتي:

- أولت الصحف الإلكترونية إهتمامها بعرض مضامين الجرائم الأسرية في الصورة  
الخبرية، واهملت باقي الفنون من تحقيقات وتقارير صحفية ومواد رأي، حيث رصدت  
النتائج تصدر (الخبر) مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في نشر الجرائم الأسرية  
بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وتقاربت النسب بين البوابتين في استخدام الخبر في  
عرض مضامين الجرائم الأسرية.
- أشارت النتائج على استخدام الصورة في المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية في  
الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة مرتفعة، وتصدرت بوابة الأهرام استخدام  
الصورة في المواد المنشورة الخاصة بالجرائم الأسرية، إلا أن الصحف الإلكترونية عينة  
الدراسة قد أهملت توظيف الوسائط المتعددة في تقديم مضامين الجرائم الأسرية، مما كان  
سيضيف المصدقية والوضوح للمادة المنشورة.
- رصدت النتائج أن (القتل) جاء في مقدمة نوع الجريمة الأسرية المنشورة في الصحف  
الإلكترونية عينة الدراسة، وقد حازت اليوم السابع على النسبة الأكبر في نشر جرائم القتل  
الأسرية، وتبين أن (الزوجة) جاءت في مقدمة المجنى عليهم في الجريمة الأسرية المنشورة  
في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.
- أشارت النتائج إلى أن (المشادة الكلامية) تصدرت مقدمة أطر أسباب الجريمة الأسرية  
المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، في حين احتل إطار (الصراع) الأثر  
المستخدم في الجريمة الأسرية المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة
- أكدت النتائج تحقق الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية في الجرائم الأسرية المنشورة في  
الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بنسب متفاوتة، وتصدرت (الحيادية والموضوعية في تناول  
أخبار الجرائم الأسرية) مقدمة الضوابط والقيم المهنية والأخلاقية التي تم توافرها في الصحف  
الإلكترونية، يليها إحترام الخصوصية وضوابط النشر عن الأقارب وحمايا الجرائم.
- أكدت النتائج على أن (نشر أسماء المتهمين في الجرائم الأسرية أو صورهم دون ثبوت  
التهمة عليهم) جاءت في مقدمة انتهاكات أخلاقيات النشر الصحفي الإلكتروني للجرائم  
الأسرية، وتبين أن اليوم السابع حازت على النسبة الأكبر في تلك الانتهاكات.

### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تقترح الباحثة التوصيات الآتية:

- وضع سياسة تحريرية خاصة بالنشر الصحفي الإلكتروني للجرائم الأسرية تراعي التوازن بين الحق في المعرفة والمسئولية الأخلاقية والاجتماعية .
- ضرورة توظيف الوسائط المتعددة حيث أنها تعد من أهم السمات الإتصالية المميزة للنشر الصحفي الإلكتروني لما تضيفه من جاذبية ومهارة وتفاعلية، تزيد من فرصة تعرض الجمهور للخبر فبدل من أن يقرأ فقط، يمكنه أن يسمع ويشاهد في نفس الوقت.
- إلقاء الضوء من قبل مؤسسات الدولة على ظاهرة الجرائم الأسرية، والعمل على وجود خطط متكاملة يكون الإعلام جزءًا منها، خطط واضحة الرؤية والأهداف، تصمم لها الإستراتيجيات اللازمة والبحث عن منطلق حقيقي وفعلي للحد من تلك الظاهرة، بإعتبار الأسرة صمام أمان المجتمع وخط الدفاع الأول عنه.
- ضرور نشر حملات توعية تتضمن التعريف بالجرائم الأسرية ومشاكلها، ومخاطرها على كافة الأصعدة النفسية والاجتماعية والإقتصادية والقانونية، من خلال ما تحدّثه من تأثيرات على الجمهور، من أجل إستقرار الأسرة المصرية وتدعيمها وسلامتها.

### دراسات مقترحة:

من جهة أخرى ترى الباحثة أن هناك عدد من النقاط التي تحتاج الى دراسات مستقبلية ومنها:

- العلاقة بين تعرض الشباب للجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية ومستوى القلق الإجتماعي لديهم.
- أطر معالجة الصحف الإلكترونية والتقليدية لمضامين الجرائم الأسرية .
- أخلاقيات القائم بالإتصال خلال تغطيته الصحفية لظاهرة الجريمة في المجتمع المصري.
- القيمة الإخبارية لنشر صور الجريمة في وسائل الإعلام الرقمي.
- اتجاهات المراهقين نحو مضامين الجرائم الأسرية في شبكات التواصل الإجتماعي وتأثيرها على القيم الأسرية.

## مراجع الدراسة:

- ١- وفاء محمد على. الأبعاد الاجتماعية المؤدية إلى ارتكاب جرائم النساء- دراسة ميدانية في محافظة سوهاج ، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ع٢٨، ج١، ٢٠٢٢، ص٤٥٧.
- ٢- أحمد شحاته. مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، ع٣١، ٢٠٢٠، ص٥٤٩.
- ٣- ريمان عيد محمود. دور التفكك الأسري في ارتكاب بعض الجرائم بالمجتمع المصري دراسة سوسيوولوجية، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مج٢١، ع٢٣٤، ٢٠٢١، ص٦٧.
- 4- **Alwis, R. and J. Klugman (2015).** Freedom from Violence and The Law: A Global Perspective on Light of Chinese Domestic Violence Law, *University of Pennsylvania Journal of International Law*, Vol. 37, Iss. 1, Art. 2, Pp1:52.
- ٥- منى جمال بيوضه. الأطر المرئية لقضايا الجرائم المجتمعية عبر مواقع الصحف الرقمية: دراسة مقارنة بوابة الأهرام وموقع اليوم السابع نموذجاً *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٢٤٤، ٢٠٢٢، ص٢٠٣.
- 6 - **Ruigrok, N. and W. Van Atteveldt (2007).** Global angling with a local angle: How U.S., British, and Dutch newspapers frame global and local terrorist attacks, *Harvard International Journal of Press/Politics*, Vol: 12, No: 1, Pp.68-90.
- 7- **Duru, C. W. (2016).** Online Journalism and the Challenge of Ethics in Nigeria, *Journalism and Mass Communication*, Vol: 6, No: 10, Pp585-593.
- ٨- رباب عبد المنعم محمد. تحليل أخلاقيات الخطاب الإعلامي في المواقع الإخبارية الإلكترونية دراسة في إطار نظرية أخلاقيات الخطاب، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع١٤٤، ٢٠١٨، ص٣٩٦.
- ٩- محمود حمدي، رباب عبد المنعم. المفارقة القيمة وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية: دراسة تطبيقية على قطاع شمال الصعيد، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٥٥٤، ج٣، ٢٠٢٠، ص١٥٠١.
- 10- **Zhang, Y.; De Li, M. and H. B. Zhang (2017).** Solution of Media Risk and Social Responsibility Governance of Social Media, *Itm Web of Conferences*, Vol: 11, China, P4.
- 11 - **Ugo, U. S.; Wagbara, A. P. and O. J. Omaka (2023).** Ethical issues in internet-based journalism practice in Nigeria, *World Journal of Advanced Research and Reviews*, Vol: 19, No: 01.
- ١٢- جيهان سباق علي خليفة. تأثير التحول الرقمي على اتجاهات وأخلاقيات القائم بالاتصال خلال ممارسة العمل الصحفي في مواقع الصحف الإلكترونية - دراسة ميدانية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا TAM، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ع١٩٤، ٢٠٢٢.
- ١٣- عبده رمضان الصادق. أخلاقيات تناول الإعلام الرقمي للأوضاع في سوريا وعلاقته بحق العودة لتفادي التمييز بين الأجيال، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٢٤٤، ج١، ٢٠٢٢.
- 14 -**Apuke, O. D. and B. Omar (2021).** The ethical challenges and issues of online journalism practice in Nigeria: What do professionals and academics think?, *Technology in Society*, Vol: 67.
- ١٥- ريمة حامد الصبجي. اتجاهات الصفوة الإعلامية نحو أخلاقيات الإعلام الجديد: دراسة ميدانية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المركز القومي للبحوث غزة، مج٥، ع٧٤، ٢٠٢١.

- ١٦ - وفاء بورحلى، عبد الرازق غزال. نشر الصور الصادمة في وسائل الإعلام الرقمية بين القيمة الإخبارية وأخلاقيات المهنة الصحفية: جدلية حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مج ٧، ع ٥٤، ٢٠٢٠.
- ١٧ - محمود حمدي، رباب عبد المنعم. *مرجع سابق*.
- ١٨ - إيمان محمد الغريب. محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في أخلاقيات النشر وخطاب تعليقات الجمهور، *رسالة ماجستير*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.
- ١٩ - فوزى عبد الرحمن الزعبلوى. التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو ضوابط النشر الصحفي الإلكتروني في مصر، *المجلة العملية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ١١، ٢٠١٧.
- ٢٠ - مجذوب بخيت، حاتم على. المعايير المهنية والأخلاقية في الأداء الصحفي "دراسة تطبيقية على صحيفة القدس"، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، مج ٧، ع ٣٤، ٢٠١٧.
- ٢١ - ماجد بن فيحان العتيبي. المسؤولية الأخلاقية للإعلام الجديد في مواقع الصحف الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٦.
- ٢٢ - حسن دوحان. العلاقة بين أخلاقيات النشر الصحفي والسياسات التحريرية في الصحف الإلكترونية الفلسطينية، *رسالة دكتوراة*، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.
- 23- **Hasnat, M. O. (2014).** Credibility of social on line media, in the eyes of Finnish professional journalists communication, Vol: 25, No: 3.
- 24- **Vinnakota, D.; Rahman, Q.M.; Sathian, B.; Bai, A. C. M., Deividias, N.; Pellisery, M. V.; Kareem, S. K. A.; Hasan, M.R.; Parsa, A. D. and R. Kabir (2022).** Exploring UK Knife crime and its associated factors: A content analysis of online newspapers, *Nepal J. Epidemiol*, Vol: 12, No: 4, Pp.1242-1247
- ٢٥ - إبتهاال عادل هارون. جرائم قتل الأبناء للأبناء: تحليل مضمون لصفحة الحوادث في بعض الصحف المصرية في الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٠، *المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية*، مؤسسة تواصل للدراسات والتوعية الثقافية، ع ٤٤، ٢٠٢١.
- ٢٦ - إسماعيل عبد الرازق الشرنوبى. مضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على الفيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٦٣، ج ٢، ٢٠٢٢.
- ٢٧ - إنتصار السيد محمد. اتجاهات المرأة نحو الجرائم الأسرية المنشورة بصحافة المواطن وتأثيرها على الاستقرار الأسري لديهن، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، جامعة المنوفية، ع ٣١٤، ج ١، ٢٠٢٢.
- 28- **Mahesar, R. A.; Memon, H.A.; Soomro, S. H.; Mahesar, A. H. and S.H. Shaikh (2021).** Appraising the Crime News: A Content Analysis Study of Daily the Nation Newspaper of Pakistan, *International Journal of Management*, Vol: 12, No: 2, pp. 904-913.
- 29- **Janine, L. (2021).** Family Men and the Women They Murdered: A Critique of Popular Press Reporting of Three Crimes in Australia, *Hecate Press*, Vol: 46, ISSUE 1 & 2.
- 30 - **Butler, L. A. K and P. Habecker (2018).** Framing and Cultivating the Story of Crime: The Effects of Media Use, Victimization, and Social Networks on Attitudes About Crime, *Criminal Justice Review*, Vol: 43, No: 2.
- ٣١ - محمد كمال محمد. معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري، *رسالة ماجستير*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

- ٣٢- منى حمدى سعد. اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة في شئون الجريمة وعلاقتها بإدراكهم لواقعهم المجتمعي، *رسالة ماجستير*، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٧.
- ٣٣- إيمان محمد عز العرب. العنف الجندي داخل الأسرة المصرية: تحليل مضمون لأنماطه وعوامله في صحيفتي الأهرام والوفد، *المجلة العربية لعلم الاجتماع*، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٨٤، ٢٠١٦.
- ٣٤- خلف إسماعيل، حسين أنور. الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام ٢٠١٢م، *المجلة العربية لعلم الاجتماع*، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، ١٨٤، ٢٠١٦.
- ٣٥- سحر حساني بربري. الدوافع الاجتماعية والإقتصادية لجرائم القتل في الأسرة: تحليل مضمون لجريدة المصري اليوم في الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١١، *مجلة العلوم الاجتماعية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٤، ٤٣، ٢٠١٥.
- ٣٦- ماجد مجيدى الزهران. "دور الصحافة السعودية في تناول جرائم العنف الأسري صحيفة - عكاظ نموذجاً" *رسالة ماجستير*، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، ٢٠١٠.
- ٣٧- وسام محمد أحمد. *الوسائط المتعددة في الصحافة - تصميمها وإنتاجها*، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، ص ٩.
- ٣٨- فتحى حسين عامر. *الصحافة الإلكترونية الحاضر والمستقبل*، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨) ص ص ٢١-٢٢.
- ٣٩- إبراهيم السيد حسنين. *الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي*، ط١ (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥) ص ٢٨٩.
- ٤٠- سامية محمد محمود. دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها، *رسالة ماجستير*، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١، ص ٦١.
- ٤١- جمال محمد أحمد. *كتاب الإعلام والتوجهات الدولية الراهنة*، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ٢٣٥.
- ٤٢- إبراهيم السيد حسنين. *مرجع سابق*، ص ٢٩١.
- ٤٣- ماجد سالم تريان. فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، *سلسلة العلوم الإنسانية*، جامعة الأقصى، مج ١٦، ع ٢٤، يونيو ٢٠١٢، ص ٢.
- ٤٤- على عبد الفتاح. *الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية*، (الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ص ٥٧.
- ٤٥- عادل فهمي، مصطفى علوان. *تصميم المواقع الإلكترونية ومعايير تقييمها*، (القاهرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٣)، ص ٢٤.
- ٤٦- شريهان محمد توفيق. *المسئولية الأخلاقية للصحافة الإلكترونية*، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٣)، ص ٤٦.
- ٤٧- عبد الباسط أحمد هاشم. *التفاعلية على مواقع الصحف الإلكترونية*، ط١ (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ٩٨.
- ٤٨- منار محمد فتحى. *تصميم مواقع الصحف الإلكترونية*، ط١ (القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠١١)، ص ٣٣.
- ٤٩- غادة موسى محمد. تأثير البيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي على الصحافة الإلكترونية في مصر مقارنة نظرية، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندرية، ع ٣٥، ٢٠٢١، ص ٣٧٨.
- ٥٠- عمرو محمد عزب. *صورة الأسرة في الصحافة المصرية رؤية الواقع وتشكيل المستقبل*، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص ١٨٣.
- ٥١- ريمان عيد محمود. *مرجع سابق*، ص ٧٠.

- ٥٢ - هند فؤاد السيد. العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجرائم داخل الأسرة المصرية: رؤية عينة من الخبراء، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج ٥، ع ٢٤، ٢٠٢١، ص ١٠.
- ٥٣ - سليم خليل الخطيب. التفكك الأسري: الأسباب، الأنواع والحلول المقترحة، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١٣٣ع، مج ٣، ٢٠٠٧، ص ٤٣٤.
- ٥٤ - سميرة أحمد قنديل وآخرون. العوامل المرتبطة بتفكك العلاقات الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي والشعور بالوحدة لدى الشباب، *مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية*، جامعة المنصورة، ع ١، مج ٧، ٢٠١٦، ص ٢٤.
- ٥٥ - مناور عبيد العنزي. العوامل المرتبطة بجريمة القتل داخل الأسرة في المجتمع السعودي- دراسة ميدانية على عينه مختارة من العاملين في النيابة العامة بمدينة الرياض، *مجلة كلية الآداب*، جامعة المنصورة، ع ٦٦، ٢٠٢٠، ص ١٢٢.
- ٥٦ - سليم خليل الخطيب. مرجع سابق، ٤٣٦.
- ٥٧ - عماد عجايبي. خصوصية الجرائم الأسرية المستحدثة في ضوء المتغيرات المعاصر، *مجلة الإحياء*، كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة ١، مج ٢٢، ع ٢، ٢٠٢٢، ص ٥٣٢.
- ٥٨ - سعاد المصري. اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري - دراسة ميدانية، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٦٠، ج ٢، ٢٠٢٢، ص ٦٨٤.
- 59- Ashley, L. G. (2018). The Framing of Terrorism: How American and International Television News Script A Global Drama, *PhD*, Arizona State University, P. 44.
- ٦٠ - سامح فوزى السيد. الأثر الخبرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الاخبارية المصرية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٢٤، ج ١، ٢٠٢٢، ص ٢٦٧.
- ٦١ - ريهام عاطف عبد العظيم. *أنماط التحيز في المعالجة الخبرية*، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩)، ص ٨٦.
- 62 - Waller, R. L. and R. Conaway (2011). Framing and Counterframing the Issue of Corporate Social Responsibility The Communication Strategies of Nikebiz.com, *journal of business communication*, Vol: 48, No: 1, P 8.
- ٦٣ - غادة البطريق. *المواقع الإخبارية والحراك السياسي*، (القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ٢٠١٧)، ص ٨٠.
- ٦٤ - ريهام عاطف عبد العظيم. مرجع سابق، ص ٨٦.
- ٦٥ - بسمة عزت محمد الصادق. أطر معالجة صحافة الفيديو لقضايا الفساد وعلاقتها بتشكيل اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحوها، *رسالة ماجستير*، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠٢٣، ص ٤٤.
- ٦٦ - إيناس محمد مسعد سرج. أطر معالجة موقعي الأهرام الإلكتروني والجزيرة نت لقضية الإنتخابات البرلمانية ٢٠١١- دراسة تحليلية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٩، ٢٠١٧، ص ١٩٤.
- ٦٧ - إبراهيم حمد عليان. *الإعلام الإلكتروني وحقوق الإنسان*، ط ١ (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩)، ص ٢٩.
- ٦٨ - فتحى حسين عامر. *المسئولية القانونية والأخلاقية للصحفي*، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ١٨.
- ٦٩ - دعاء محمد عبد المعبود شاهين. المسئولية الاجتماعية لصحافة المواطن في معالجتها لبعض قضايا الأسرة المصرية ومدى مصداقيتها لدى الشباب الجامعي- دراسة تطبيقية، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٩، ص ٨٢.



- ٧٠- زهير عبداللطيف عابد. *الإعلام الجماهيري*، ط٢ (عمان: دار البازوري، ٢٠١٥) ص١٦٩.
- 71- **Mcquai, D. (2010). *Mcquail's Mass Communication Theory*, 6th Edition, (SAGE Publications, London), P 43.**
- ٧٢ - أسماء حسن الدليمي. *معالجة الصحف العراقية لإنتهاكات حقوق الإنسان*، ط١ (عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢١) ص ص٢٢، ٢٣.
- ٧٣ - فتحى حسين عامر. *مرجع سابق*، ص ١٩.
- ٧٤ - ليلي عبد المجيد. *حرية الإعلام المعاصر الحقوق والمسئوليات*، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢١) ص٣٥.
- ٧٥ - عبد النبي عبد الله الطيب. *فلسفة ونظريات الإعلام*، ط١ (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص٤٥.
- ٧٦ - دعاء محمد عبد المعبود شاهين. *مرجع سابق*، ص ٨٦.
- ♣ أسماء السادة المحكمين أيجدياً حسب الدرجة العلمية :**
- أ.د/ أشرف فرج: أستاذ علم الاجتماع، بكلية الآداب، جامعة بنها.
  - أ.د/ أيمن مصطفى القرنفيلي: أستاذ علم الاجتماع ، كلية الآداب، جامعة بنها.
  - أ.د/ حنان اسماعيل: أستاذ الإعلام ووكيل كلية التربية النوعية لشئون الطلاب جامعة القاهرة.
  - أ.م.د/ محمد أحمد عبود: أستاذ الإعلام المساعد، بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
- ♣ أجرت الباحثة ثبات التحليل مع كل من:**
- ا.م.د/ أميرة حسن سالم. أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة بنها.
  - د/ انتصار السيد محمد. مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة بنها.
  - ٧٧ - منال جمال بيوضة . *مرجع سابق*.
  - ٧٨ - مها مدحت محمد. أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل: دراسة تحليلية، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ج٦، ع٦٠، ٢٠٢٢.
  - ٧٩ - شريهان محمود أبو الحسن. معالجة الصحف الإلكترونية لقضية التنمر الإلكتروني وانعكاساتها على تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، كلية الإعلام، جامعة بنى سويف، مج٢، ع١٤، ٢٠٢١.
  - ٨٠ - منال جمال بيوضة . *مرجع سابق*.
  - ٨١ - سهى عبد الرحمن محمد. الدور الاتصالي ومعايير المسؤولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية. دراسة تقييمية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية والتحليل الدلالي للصورة، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، ج٤، ع٥٧، ٢٠٢١.
  - ٨٢ - منى جابر عبد الهادي هاشم. مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الإنترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، *رسالة نكتوراه*، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠١٢.
  - ٨٣ - محمد كمال محمد. *مرجع سابق*.
  - ٨٤ - هدى عاطف محمود. أطر المعالجة الإخبارية لقضايا الجريمة في الصحف الإلكترونية: دراسة تحليلية، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، ع٢٧، ٢٠٢٠.
  - ٨٥ - هدى عاطف محمود. *مرجع سابق*.
  - ٨٦ - محمود علم الدين وآخرون. أطر معالجة الجرائم والحوادث في صحيفة أخبار الحوادث دراسة تحليلية، *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، ع٢٠١١، ٢٠١٤.
- 87 - **Schwalbe, C. B. (2013). Visual Framing the Invasion and Occupation of Iraq in Time Newsweek and Us New, *International Journal of Communication*, Vol: 2, Pp. 239–262.**

88- **Greenwood, K. and J. Jenkins (2013)**. Visual Framing of the Syrian Conflict in News and Public Affairs Magazines, *Journalism Studies*, <http://dx.doi.org/10.1080/1461670X.2013.865969>

٨٩ - هدى عاطف محمود. مرجع سابق.